

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

الميدان : لغة و أدب عربي
الفرع: دراسات لغوية
التخصص: لسانيات تطبيقية
رقم:

إعداد الطالبين:

- خليفة نفيسة .
- مزياني خولة .

يوم: 2023/06/19

تعليمية الحجاج من خلال القصص المدرسي - السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا -

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة بسكرة	الرتبة:	محمد بودية
مشرفا	جامعة بسكرة	الرتبة:	زياني نبيل
مناقشا	جامعة بسكرة	الرتبة:	أمال مزهودي

السنة الجامعية: 2022 - 2023

شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، نحمد الله سبحانه وتعالى الذي

أنار لنا درب المعرفة والعلم و بوضعه أتممنا هذا العمل.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الوالدين الكريمين أطال الله عمرهما، وإلى جميع الأهل والأصدقاء، ونخص بالشكر والثناء لأستاذنا المشرف الدكتور " نبيل زباني "

الذي لم يبخل علينا بالإرشاد والتوجيه لإنجاز هذا العمل.

الإهداء

أحمد الله تعالى الذي وفقني في إتمام هذا العمل و الذي أمني الصحة و العافية

و العزيمة "الحمد لله حمدا كثيرا"

❖ إلى من أفضلها على نفسي و لا ، و لم تدخر جهدا في سبيل

إسعادي على الدوام إلى أمي الحبيبة .

❖ إلى صاحب الوجه الطيب و الأفعال الحسنة الذي منح طفولتي بين يديه الكريمتين،

لم يبخل على طيلة حياته إلى والدي العزيز.

أطال الله عمرهما و متعهما بالصحة و العافية و حفظهما .

❖ إلى كل من ساندني و وقف بجانبني بصدق و إخلاص.

إلى جميع إخوتي وأصدقائي.

❖ إلى كل من آمن بالكلمة الطيبة _ لا إله إلا الله _ و عمل من أجلها.

أهدي لكم بحثي هذا.

خولة

الإهداء

الشكر لله بداية ثم أهدي عملي

إلى أمي الحنونة التي ساعدتني

و دعمتني للوصول إلى هذه المرحلة اطال الله في عمرها

❖ وإلى والدي الغالي رحمه الله وأدخله فسيح جناته.

❖ وإلى من كان نبراسا فوق رأسي إخوتي : سارة ، رشا ، أحلام.

❖ وإلى أبناء أختي الذين لم يخلوا علي بالدعاء : رميساء ، خديجة ، أروى ، نفيسة ، نهلة.

رهف ، عبد الباري ، عبد المحسن ، علي ، شمس الدين ، حفظهم الله ورحمهم.

❖ إلى اللواتي أكن لهم مشاعر الأخوة والصدقة : ندى ، هبة ، مريم ، أسماء ، خولة ،

نعيمة ، جمعة ، فايزة ، نفيسة ، فلسطين ، آية ، فريال ، رزيقة ، ياسمين ، إلهام ، هالة .

❖ إلى جميع أساتذتي من أول معلّم في الابتدائي إلى آخر أستاذ في الجامعة ...

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يعد الحجاج من أهم وأبرز الموضوعات اللغوية التي تناولها المتخصصون حديثاً، تعددت تعريفاته ومباحثه وهو لا يخرج عن كونه أسلوباً استدلالياً إقناعياً يوظفه المتكلم للدفاع عن وجهة نظره عند إيصال فكرة معينة إلى شخص أو جماعة قصد الإقناع أو التأثير فيهم مستعملاً بذلك حجج وبراهين يستوعبها عقل المخاطب، وقد قيل "لا خطاب بدون حجاج"، وبما أننا رأينا موضوع الحجاج من القضايا الشيقة التي اعتنت بها المقررات الدراسية في مادة اللغة العربية، ورأيناه من المواضيع الجاذبة للدراسة، اخترنا أن يكون الحجاج موضوع بحثنا في مذكرة التخرج، وبعد المطالعة والتشاور حددنا عنوانها ب:

"تعليمية الحجاج من خلال القصص المدرسي - السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً"

تناولنا تعليمية الحجاج موافقة لتخصصنا، وحددنا القصة المدرسية مجالاً للدراسة لأنها فن يبرز فيه الحوار والحجاج بشكل أساسي، أما الخامسة ابتدائي فلأن منهاج اللغة العربية جعل الحجاج هدفاً من أهدافه التعليمية في هذه السنة.

اخترنا هذا الموضوع لطبيعته الشيقة ولأسباب أخرى منها الرغبة الشخصية في إثراء معارفنا بموضوع الحجاج وحب الاطلاع على موضوعات ذات صلة بالتعليمية، ولأن هذا الموضوع يخدم بالدرجة الأولى ميدان التعليم، وكذلك محاولة الكشف عن مدى توظيف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي للحجاج ودور المعلمين في تطبيق تعليميته، وتقييم ذلك، ومن هنا نستطيع طرح إشكالية البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

كيف كانت تعليمية الحجاج في كتاب اللغة العربية -الخامسة ابتدائي أنموذجاً-؟

ويتفرع عن هذا السؤال أسئلة أخرى هي:

- ما مدى توظيف الكتاب لموضوع الحجاج؟
- ما هي أهمية الحجاج في نظر المعلمين؟



- ما هو موقفهم من تعليمية أساليبه وأدواته في الكتاب.
- ما هو أثر تعليمية الحجاج في الكتاب على تمكن التلاميذ.

والإجابة على هذه الأسئلة هي **هدف البحث** الرئيسي الذي نريد الوصول إليه بالإضافة إلى معرفة الدور الذي يؤديه الحجاج في تنمية المهارات اللغوية والفكرية للتلميذ ومدى إدراك المعلمين له وتقييم جهودهم فيه.

ولتحقيق هذه الأهداف سلطنا **المنهج الاستقرائي**، ووظفنا آلية الاستبيان لجمع المعلومات، والتحليل والإحصاء والدوائر النسبية والتعليق على الإجابات لفهمها وتقييمها.

ولم يكن لنا أن ننجز هذا البحث إلا **بخطوة** واضحة ومناسبة تمثلت في مقدمة وفصلين وخاتمة. أما الفصل الأول (الجانب النظري) فقد تضمن ثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان الحجاج، والثاني تطرقنا فيه إلى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، والثالث جاء حول القصة المدرسية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، أما الفصل الثاني (الدراسة الميدانية) فقد تضمن ثلاثة مباحث أيضاً، الأول بعنوان الاستبيان والثاني حول عملنا الميداني، والثالث خصصناه لتفريغ الاستبيان، وفي الأخير خاتمة تطرقنا فيها إلى ذكر نتائج البحث وتوصياته.

سرنا على تلك الخطة واعتمدنا على مجموعة من **المصادر والمراجع** ذات الصلة المباشرة به منها اللسان والميزان لطفه عبد الرحمان، والحجاج في الشعر العربي بنيته وأساليبه لسامية الدريدي، ودروس في الحجاج الفلسفي لأبو الزهراء، ولم نعثر في **الدراسات السابقة** على كتاب أو دراسة حول تعليمية الحجاج في طور الابتدائي مما شجعنا على المضي قدماً في هذا البحث، وقد مضينا فيه رغم أننا تحملنا العديد من المشاق **والصعوبات** التي واجهتنا وفي مقدمتها صعوبة الدراسة الميدانية التي تمثلت في عدم الحصول على رخص الدخول إلى المدارس الابتدائية بالعدد المطلوب، وصعوبة توزيع الاستمارات على عدد كبير من المدارس وجمعها حيث لم نجد التسهيل والتعاون الذي كنا نرجوه.

مقدمة

وفي الأخير نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا العمل وهو إتمام ظاهري فقط لأن البحث في حقيقته ينطوي على الكثير من الأخطاء والنقائص التي نرجو من لجنة المناقشة الموقرة كشفها لنا ونصحنا وتوجيهنا جزاهم الله خيرا.



الفصل الأول: مدخل نظري

المبحث الأول: الحجاج.

المطلب الأول: مفهومه وأهميته وأنواعه.

1_ مفهومه وأهميته.

أ_ مفهومه لغة: تدل مادة {ح,ج,ج} في اللغة على عدة معان، وفي لسان العرب لابن منظور في مادة {ح,ج,ج}: "الحج: القصد. حجّ إلينا فلان أي: قدم، وحجّه يحجّه حَجًّا، قَصَدَهُ، وَحَجَّجْتُ فلاناً واعتمدته: أي قَصَدْتُهُ، وَرَجَلَ مَحْجُوجٌ أي مقصودة"¹. ونجد في تاج العروس للزبيدي: "قالح الغلبة بالحجة يقال: حَجَّه يُحَجُّه حَجًّا إذا غلبه على حُجَّتِهِ... والحج كثرة الاختلاف والتردد"². كما نجد أيضا في كتاب "مقاييس اللغة" لابن فارس: "حَاجَجْتُ فلانا فَحَجَّجْتُهُ أي غلبته بالحُجَّة وذلك الظفر يكون عند الخصوم والجمع حجج والمصدر حجاج"³.

من خلال التعاريف السابقة نعلم أن للحجاج معنى يعبر عن تقديم الحجج والغلبة بها في إطار حوار أو مناظرة بين طرفين في موضوع ما.

ب_ مفهومه اصطلاحا: تعددت تعريفات الحجاج من كاتب إلى آخر ومن نظرة إلى أخرى، فنجد الدكتور أبوبكر العزاوي قد عرفه بأنه: "تقديم الأدلة والحجج المؤدية إلى نتيجة معينة، وهو يتمثل في إنجاز تشكيلات استنتاجية داخل الخطاب، وبعبارة أخرى يتمثل الحجاج في إنجاز متواليات من الأقوال ببعضها، وهو بمثابة الحجج اللغوية وبعضها الآخر هو بمثابة النتائج التي نستنتجها منها"⁴.

¹ ابن منظور: لسان العرب، نشر أدب الحوزة، مجلد2 ، 1405هـ، مادة حجج، ص226.

² الزبيدي محمد مرتضي الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مصطفى حجازي، مطبعة حكومية الكويت، دط، 1969م، ج5، ص460.

³ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: محمد عبد السلام هارون، ج2، دار الفكر للنشر، 1399هـ_1989م، ص30.

⁴ أبوبكر العزاوي، اللغة والحجاج، دار البيضاء، 2006م، ط1، ص16.

وعرفه طه عبد الرحمان بقوله: " كل منطوق به موجه إلى الغير لإفهامه دعوى مخصوصة يحق له الاعتراض عليهما"¹. وقالوا هو: "جُملة من الآليات الاستدلالية التي تعتمد على الإمكانية الخاصة باللسان الذي يتداوله المستدل"²، وقالوا: "هو الآلية الأبرز التي يستعمل المرسل اللغة فيها ويجسد عبرها استراتيجية الإقناع"³.

من خلال ما سبق ذكره من تعاريف نخلص إلى أن الحجاج ورد على عدة تعريفات متقاربة في مضمونها وهو تقديم الحجج والأدلة والبراهين لإفحام الخصم بها⁴.

ج- أهميته:

للحجاج أهمية كبيرة على المستوى اللغوي والعقلي للتلميذ نذكر بعضا منها في النقاط الآتية:

- * وسيلة رائعة لتحسين مهارات التحدث.
- * توسيع المفردات وامتلاكها.
- * طرح الحجج والأدلة والبراهين أو دحضها ونقدها والاستماع إلى المعارضين.
- كما يضطلع الحجاج بعدة وظائف تبعا لأغراضه وسياقه منها:
- * التأثير في المتلقي من أجل التصديق والانفعال.
- * التدوال: أي تقليب النظر في مشكل ما قبل أن يؤخذ قرار ما في حقه.

¹ - طه عبد الرحمان، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1998م، ط1، ص226.

² - نفس المرجع، ص 393.

³ - عبد الهادي بن ظافر الشهري، إستراتيجيات الخطابات مقارنة تداولية لغوية، ص 456.

⁴ - ينظر للمزيد من التعاريف: عبد الله صوله، الحجاج في القرآن من خلال أهم خصائصه الأسلوبية، ط1، 2007م، ص 8، كذلك جمال حضري، المقاييس الأسلوبية في الدراسات القرآنية، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع، بيروت، 2010م، ط1، ص 261.

2_ أنواعه.

بما أن الحجاج هو ذلك الفعل الذي يهدف إلى الإقناع والتأثير والبرهنة والاستدلال المنطقي السليم¹ فإن هذا يعني أن الحجاج أنواع وطرق يسلكها لتحقيق أغراضه، منها ما ذكره طه عبد الرحمان في كتابه اللسان والميزان نذكر منها:

أ_ الحجاج التجريدي: وهو "الإتيان بالدليل على الدعوة على طريقة أهل البرهان، علماً أن البرهان هو الاستدلال الذي يعتني بترتيب صور العبارات بصرف النظر عن مضامينها واستعمالاتها. والحجة المبنية على التجريد أو الحجة المجردة ليست إلا مظهراً من مظاهر الاستدلال في الخطاب الطبيعي أو رتبة من مراتب هذا الاستدلال"². ما يفهم من هذا التعريف هو أن الحجاج التجريدي يعني الحجاج الشكلي.

ب_ الحجاج التوجيهي: عرفه طه عبد الرحمان بقوله: "هو إقامة الدليل على الدعوة بالبناء على فعل التوجيه الذي يختص به المستدل علماً أن التوجيه هو فعل إيصال المستدل لحجته إلى غيره، فقد ينشغل المستدل بأقواله من حيث ذكره لها ولا ينشغل بنفس المقدار بتلقى المخاطب لها ورد فعله عليها. فنجده يولى أقصى عناية إلى مقصوده وأفعاله، فيتضح أن الحجة المبنية على التوجيه أو الحجة التوجيهية و إن زادت على الحجة المجردة درجة بفضل اعتبارها لمقام المدعى قصداً وفعلاً، فإنها لا ترتقي إلى مستوى الوفاء بموجبات الاستدلال في الخطاب الطبيعي، فإذا ظهر أن العلاقة الاستدلالية لا يوفى بتمامها الحجاج التوجيهي، فلننظر هل يوفى به ما يمكن أن نسميه بالحجاج التقويمي"³.

ما يفهم من هذا التعريف هو أن الحجاج التوجيهي هو حجاج مبني على التصلب في الرأي.

¹ د . جميل حمداوي ، أنواع الحجاج ومقوماته، 2020م، ط1، ص7.

² ينظر: د. طه عبدالرحمان، التكوثر العقلي، الدار البيضاء، بيروت، 1998م، ط1، ص226_227.

³ _ المرجع نفسه، ص 227، 228.

ج _ الحجاج التقويمي: هو "إثبات الدعوى بالإستناد إلى قدرة المستدل على أن يجرد من نفسه ذاتاً ثانية ينزلها منزلة المعترض على دعواه، فهنا لا يكفي المستدل النظر في فعل إلقاء الحجة إلى المخاطب، إنما المستدل يتعاطى لتقويم دليله بإقامة حوار حقيقي بينه وبين نفسه، مراعيًا فيه كل مستلزماته التخاطبية من قيود تواصلية وحدود تعاملية حتى كأنه عين المستدل له في الاعتراض على نفسه، فيتبين أن الحجة مبنية على التقويم أو الحجة المقومة تنهض بما ينطوي عليه الاستدلال في الخطاب الطبيعي من أسباب الثراء والاتساع إذ تبنى أصلاً على اعتبار فعل الإلقاء وفعل التلقي معاً. لا على سبيل الجمع بينهما فحسب، بل على سبيل استلزام إحداهما للأخر¹. ما يفهم من هذا التعريف هو أن الحجاج التقويمي عكس الحجاج التوجيهي ويعني الحجاج المنفتح واللين والمتقبل للأخذ والعطاء ...

ووجدنا أنواعاً أخرى من الحجاج عند هاجر مدقن حددتها على التقسيم الآتي:

د_ الحجاج البلاغي: تعد البلاغة آلية من آليات الحجاج وذلك لاعتمادها الاستمالة والتأثير عن طريق الحجاج بالصورة البيانية والأساليب الجمالية أي إقناع المتلقي عن طريق إشباع فكرة ومشاعره معاً حتى يتقبل القضية أو الفعل موضوع الخطاب²، وقالت منى كاظم في هذا النوع من الحجاج: "يعد الحجاج البلاغي فناً للتعبير لحيازته أدوات مؤثرة، كونها إجراءات بلاغية تمنح القيمة البرهانية حصانة من الهدر، كما تمنح منتج الخطاب التعبير القوي عن نفسه وعن أشياء عديدة"³. كما رأى جميل عبد الحميد أن الإبلاغ المفهم المؤثر من شأنه تحقيق الإقناع والاستمالة⁴، يؤيد هذا مفهوم البلاغة الجديدة عند رولان بارت: "مجموعة من القواعد التي تسمح إما بالإقناع وإما بالتعبير الجيد"⁵.

1- طه عبد الرحمان ، التكوثر العقلي، ص228.

2_ أ. هاجر مدقن، آليات تشكل الخطاب الحجاجي بين نظرية البيان ونظرية البرهان، الجزائر 2006، مجلة الأثر، العدد5، ص191.

3_ د. منى كاظم صادق، أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي، دار مكتبة عدنان، بغداد، 1436هـ، 2015م، ط1، ص47.

4_ د. منى كاظم صادق، أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي، دار بغداد، ط1، 1436 هـ، 2015، ص48.

5_ أمينة الدهري، الحجاج وبناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة، الدار البيضاء، 1432هـ، 2011 م، ط1، مكتبة المدارس،

وعند سعاد سميحة أن النص الحجاجي من وجهة نظر البلاغة الجديدة يحمل بذرة خلاف تتضمن قصداً تأثيرياً مضمراً أو مُعلنًا، بنية تحويل أو تعديل وجهة تفكير المخاطب¹.

هـ_الحجاج التداولي: هو الحجاج الذي يأتي في سياق العملية التداولية إذ العلاقة بينهما ثابتة، لأن التداولية هي: "دراسة اللغة في الاستعمال أو في التواصل، لأن المعنى ليس متصلًا بالكلمات وُحدها، ولا يرتبط بالمتكلم وُحده، ولا السامع وحده، فصناعة المعنى تتمثل في تداول اللغة بين المتكلم والسامع في سياق مُحدّد مادي إجتماعي لغوي وصولاً إلى المعنى الكامن في كلام ما"².

و_الحجاج الفلسفي: يعد الحجاج في الفلسفة بأنه "آلية أو إجرائية من إجرائيات الفلسفة، وتقاس صلاحية هذا الحجاج الفلسفي بمعايير خارجية كالقوة والضعف والكفاءة و عدمها، والنجاح أو الفشل في الإقناع وغايته التأثير والتقبل"³. والحجاج الفلسفي "هو فن الإقناع العقلي والعقلاني"⁴. وما الفلسفة إلا "عبارة عن حوار جدلي و تساؤلات مستمرة، وممارسة الحوار الجدلي يلزم الفلسفة بأن تبحث عن تأسيس موقف ضد مواقف أخرى"⁵.

وأشار طه عبد الرحمان في كتابه اللسان والميزان إلى نماذج أخرى من الحجاج سماها: الحجاج الوصلي والحجاج الإيصالي والحجاج الاتصالي⁶.

¹ ينظر: سعاد سميحة، سعدي فيروز، ملامح حجاجية في الربيع الأول من القرآن الكريم، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، سنة 2019_2020، ص 37 .

² د . محمد أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، 2002م، ص14، وينظر: هاجر مدقن، آليات تشكل الخطاب الحجاجي بين نظرية البيان والبرهان، ص192.

³ لمرجع السابق، هاجر مدقن، آليات تشكل الخطاب الحجاجي بين نظرية البيان والبرهان، ص 191.

⁴ أبو الزهراء، دروس الحجاج الفلسفي، 2008، ص5، وينظر: حمو النقاوي، التحاجج " طبيعته، مجالاته، ووظائفه، " ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، دار البيضاء، المغرب، ط1، ص 55.

⁵ ينظر: عبد المجيد الإنتصار، الأسلوب البرهاني الحجاجي في تدريس الفلسفة، الدار البيضاء، المغرب، 1997م، ط1، ص 25.

⁶ طه عبد الرحمان، التكوثر العقلي أو اللسان والميزان، الدار البيضاء، بيروت، 1998م، ط1، ص 255، 256، 259، 265،

المطلب الثاني: أدوات الحجاج.

تتمثل أدوات الحجاج في جملة من الأساليب والروابط اللغوية التي تساهم في إيصال الحجة وتشبيتها في ذهن السامع، وتقاس حجاجية النص بمدى توفر قدر كبير من هذه الأدوات، نذكر من هذه الأساليب والروابط ما يلي:

1_ الأساليب.

أساليب الحجاج هي الطرق التي يسلكها لإقامة الحجة، فقد تكون هذه الطرق أدلة منقولة كالنصوص المتفق على صحتها وقبولها، كالقرآن الكريم والسنة الشريفة عند المسلمين، وأقوال العلماء المعترين، قال التوحيدي: "والحق لا يصير حقاً لكثرة معتقديه ولا يستحيل باطلاً بقلة منتحليه، ولكن الذي سبقه إليه الاتفاق من جلّه الناس وأفاضلهم، فهو أولى بالتقدم والإيثار، و أحق بالتعظيم والاختيار"¹، وقد يكون الدليل المنقول من القوانين والمبادئ الأساسية التي يحتكم إليها عامة الناس، وقد تكون أساليب الحجاج عبارة عن عمليات عقلية تستند إلى المنطق الذي يشترك في التسليم له كل العقلاء، ومن هذه الأساليب العقلية:

أ_ أسلوب التعقيب "التتابع": عندما نقوم بعملية الاستدلال نجد أنفسنا نربط بين فرضيات كثيرة وقضايا متعددة في الوقت نفسه، أي بين الفعل ونتائجه، أو السابق ولواحقه، وهذا هو المقصود بالتتابع، وهو مرغوب عقلي يمكن اعتباره أداة للإقناع، "ولهذا يبدوا أسلوب التعقيب أو التتابع ذو طاقة حجاجية هامة إذ يمكن أن نحتجّ بتقرير تتابع الأحداث"².

ب_ أسلوب السببية: يعد هذا الأسلوب من أهم الأساليب الحجاجية، لقدرتة على التأثير في المتلقي، إذ يحرص المتكلم على ربط الأفكار والتوصيل بين أجزاء الكلام دون الاكتفاء بتلاحق عادي بينها، مما يجعل الأحداث والأفعال والأحكام متسلسلة ومتجاوبة، بل يعتمد المُحاجج إلى مستوى أعمق من

¹ _ شيخ أمال، البنية الحجاجية في كتاب المقابسات لأبي حيان التوحيدي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص أدب عربي، جامعة المسيلة، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، قسم اللغة العربية وأدائها، 2011م، ص 186، 187.

² _ ينظر: المرجع السابق، سامية الدريدي، الحجاج في الشعر العربي بنيته وأساليبه، ص 321.

العلاقات فيجعل بعض الأحداث أسباباً لأحداث أخرى، فأسلوب السببية أسلوب شبه منطقي يجعل النص يحاكي نصوصاً منطقية لأن قاعدتها الحجاجية مستمدة من عالم المنطق وأدواته¹.

ج _ أسلوب الاعتراض أو التناقض: هذا الأسلوب ينتمي إلى الأساليب المنطقية أيضاً، إذ يعتمد على مبدأ عدم التناقض أو مبدأ المخالفة، لأن تناقض كلام الخصم أو مخالفته لأقواله السابقة يعد ضعفاً في الموقف، وكشف هذا الضعف من أبرز أدوات الحجاج، والتناقض مبني في جوهره على الانفصال، وهذا الأسلوب تكمن قدرته الحجاجية في الضغط على المتلقى وجعله يقبل بالنتيجة².

د _ أسلوب الاستنتاج: الاستنتاج علاقة منطقية محكمة تؤكد ما ذهبنا إليه من البحث من أن الحجاج فنّ من فنون الانتقال من فكرة إلى أخرى بشكل منظم ميسر، ذلك أن للقوانين المنطقية خاصية نظامية من جهة، وهي من جهة أخرى تعبير عن بعض أشكال أوعادات التفكير³.

هـ _ أسلوب التعريف: التعريف الصحيح حجة، والهدف من التعريف هو الانتقال من المجهول إلى المعلوم، وحتى يحقق التعريف حجيته ينبغي أن تتوفر فيه جملة من المواصفات أهمها:

_ أن يكون مكافئاً، أي لا يكون أوسع أو أضيق من المفهوم الذي نريد تعريفه.

_ ألا يكون دائرياً بمعنى عدم الوقوع في الحَصْحَصَة (أ هي أ).

_ أن يكون موجباً أي يشير إلى "ما هو" لا إلى "ما ليس هو".

_ أن يذكر بعض خصائص ما نريد تعريفه.

_ أن يكون واضحاً.

¹ _ ينظر: المرجع نفسه، ص 327 .

² _ شيخ أمال، البنية الحجاجية في كتاب المقابسات لأبي حيان التوحيدي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص أدب عربي، جامعة المسيلة، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، قسم اللغة العربية وأدائها، 2011م، ص 186، 187 .

³ _ مرجع سابق، سامية الدريدي، الحجاج في الشعر العربي بنيته وأساليبه، ص 339 .

_ أن يكون محايداً أي دون انخراط فكري أو عاطفي مسبق¹.
 ويعد التعريف أساس المفاهيم الفلسفية بأنواعها، وأساس الحجاج، قال محمد نعمي: "التعريف يجعل من حقيقة الشيء وصفاته وخصائص حُجته ودليلاً على الحكم المراد إثباته أو نفيه، وتحدد فعالية التعريف الحجاجية في كونها أيضاً نمطاً برهانياً يلجأ إليه المتكلم لامتلاك قواعد الابتداء البرهاني التي يتقوم بها محيط الاعتقاد"².

و_ أسلوب المقارنة: هو من أساليب الشرح المنطقية التي تُفهم المتلقين ليسلموا بها بعد أن يوازنوا بين فكرتين أو أكثر، وهو: "وسيلة من وسائل الإقناع الشائعة للمحادثة الإقناعية"³، ويظهر البعد الحجاجي للمقارنة في القدرة على فحص التشابهات أو الاختلافات في الوقت نفسه، فالمقارنة "تسهل الاستنباط والتعميم، وتعتبر من الحجج شبه المنطقية التي يكون تأثيرها الإقناعي متشكلاً من الفكرة الضمنية التي تدعمها المقارنة"⁴، وبما أن المقارنة تهدف إلى إبراز أوجه التشابه أو الاختلاف بين موقفين أو عبارتين أو مفهومين أو مثالين أو واقعتين... "فهي تلعب دور مهماً في الحجاج حيث يكون من الضروري الموازنة بين فكرتين أو أكثر للانتصار لهذه الفكرة أو تلك"⁵. نمثل لذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب"⁶.

¹ _ مرجع سابق، أبو الزهراء، دروس الحجاج الفلسفي، ص 18_ 19.

² _ د. محمد نعمي، أساليب الحجاج بالشرح في الحديث النبوي. دراسة تداولية، العدد 1، المجلد 9، ماي 2022 م، ص من 921 إلى 936، ص 923.

³ _ د. محمد نعمي، أساليب الحجاج بالشرح في الحديث النبوي _ دراسة تداولية _ ص 927.

⁴ _ المرجع نفسه، ص 927.

⁵ _ أبو الزهراء، دروس الحجاج الفلسفي، ص 19.

⁶ _ محمد نعمي، أساليب الحجاج بالشرح في الحديث النبوي _ دراسة تداولية _ ، ص 927 ، 928 .

ز_ أسلوب المثال: المماثلة علاقة تناظر بين أشياء مفترقة، يتم فيها توظيف أشياء مادية أو صور أو ماهو رمزي لتبليغ أفكار واستدلال يقوم على نقل حقيقة متعلقة بحالة خاصة إلى حالة أخرى بإعتماد معايير التشابه والتماثل¹، وأسلوب المثال حجة ودعامة كبرى من دعائم الخطاب الإقناعي الذي يريد أن يؤديه حديثه بالحجج والبراهين، ويقطع دابر الخلاف، يقول محمد نعمي: "والواقع أن المثال يعد دعامة كبرى من دعائم الخطابة لما يحققه من إقناع وتأثير، وإذا أخذناه بمعناه الواسع الذي يشمل التشبيه والإستعارة صار أهم دعائم هذه البلاغة"².

2_ الروابط.

تشتمل اللغة العربية على عدد كبير من الروابط والعوامل الحجاجية نذكر منها: بما أن، لكن، بل، إذن، حتى، لاسيما، إذ، لأن، مع ذلك، ربما، إنما، ما... إلخ³، ويمكن التمييز بين أنماط عديدة من الروابط وتصنيفها ضمن مجموعات مثل:

_ الروابط المدرجة للحجج (حتى، بل، لكن، مع، ذلك، لأن).

_ الروابط المدرجة للنتائج (إذن، لهذا، وبالتالي).

_ روابط التعارض الحجاجي (بل، لكن، مع، ذلك).

_ روابط التساوق الحجاجي (حتى، لاسيما)⁴..

ولأهمية هذه الروابط نتطرق إلى بعض منها حيث نبين ما تعلق بوظيفتها الحجاجية بشكل موجز.

¹ ينظر، بقلم أبو الزهراء، دروس الحجاج الفلسفي، ص 39 .

² د . محمد نعمي، أساليب الحجاج بالشرح في الحديث النبوي _ دراسة تداولية _، العدد 1، المجلد 9، ماي 2022م، ص من 921 الى 936، ص 933 .

³ _العزاوي أبو بكر، اللغة والحجاج . العمدة في الطبع، منتديات سور الأزبكية، 1426 هـ، 2006 م، ط1، ص 26.

⁴ _المرجع نفسه ص 30.

_ الرابط الحجاجي "حتى": يعتبر الرابط "حتى" من أهم الروابط التي تربط بين الحجج والنتائج، لدورها في ترتيب العناصر ومعانيها¹.

_ الرابط الحجاجي "لكن": هو حرف استدراك، ومعنى الاستدراك أن تتسبب حكماً عاماً يخالف المحكوم عليه في بعض متعلقاته، ثم تبين ذلك، أو تذكر خبرين يتوهم من الثاني مثل الأول سلباً أو إيجاباً فتبين ذلك، ولذلك لا يكون الاستدراك إلا بعد كلام ملفوظ به أو مقدر أو بين متنافيين بوجه ما².

_ الرابط الحجاجي "بل": هو رابط الحجاجي يفيد الإضراب الإبطالي، ومعناه نفي حكم سابق و إثبات ما بعده، وله قدرة على توجيه الكلام إلى نتيجة مُعدّمة، وله حالتان: الأولى: أن يقع بعده جملة، والثاني: أن يقع بعده مفرد³.

_ الرابط الحجاجي "الواو": يشير هذا الرابط إلى وظيفة الجمع بين قضيتين (حُجَّتَيْن)، ويستعمل حجاجياً بوصفه رابطاً عاطفياً على ترتيب الحُجج و وصل بعضها ببعض، بل يعمل على رص الحُجج وتماسكها وتقويمها فضلاً عن التدريجية في ترتيب الحُجج وعرضها⁴.

_ الرابط الحجاجي "ثم": يعتبر من حروف العطف التي تفيد التراخي والمُهلة بين قضيتين متباعدتين، فضلاً عن إفادته الترتيب بين الحُجج⁵.

¹ عبد الهادي بن ظافر الشهري، إستراتيجيات الخطاب، مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، 2004، ط1، ص 509.

² عبد الهادي بن ظافر الشهري، إستراتيجيات الخطاب، مقارنة لغوية تداولية، ص 517.

³ محمد عديل عبد العزيز، فحص الحجج منهاجاً للتحليل خطاب القرآن الكريم، قراءة تحليلية في أدوات الحجج وسمات، مجلة الكلية التربوية عين شمس، العدد السادس والعشرون، الجزء 4، 2020، ص 221.

⁴ د. عبد الإله عبد الوهاب هادي العردواي، الروابط الجاجية في توقيع أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام الى إسحق بن إسماعيل النيسابوري، مجلة_داوة_ فصيلة محكمة تعني بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، ص 42، 43.

⁵ محمد العيظ، الروابط والعوامل الحجاجية في المناظرة السياسية، العدد 7/ جوان 2021، ص 67.

_ الرابط الحجاجي "لأنَّ" : يعتبر من أهم ألفاظ التفسير والتعليل، وهذه بذاتها أدوات حجاجية، ويستعمل لتبرير الفعل، أو تبرير عدمه¹.

_ الرابط الحجاجي "فاء": يفيد في الترتيب والربط بين السبب والنتيجة وهو من الروابط المدعمة للحُجج المتساوقة، نظراً للدور الذي تؤديه في الجمع بين الحجج وتقويتها ودعمها².

_ الرابط الحجاجي "إنَّ" : يعد من الأدوات الفعالة حجاجياً لما يوفره من إثبات وتأكيد للأمر والقضايا والحجج، لأن إثبات الكلام والإقناع به يزيل الشك والإرتياب والإبهام، ويسهم في ربط السبب بالنتيجة³.

المطلب الثالث: أمثلة عن الحجاج.

_ من القرآن الكريم: ورد لفظ الحجاج في العديد من سور القرآن الكريم وجميعها يدور حول معنيين اثنين، هما الحجة والبينة كقوله تعالى: {وَإِذَا لُقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} 4 (البقرة: الآية 76). والمعنى الثاني هو المحاجبة أي المخاصمة كما في قوله تعالى: {قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ} (البقرة: الآية 139).

والذي يعنينا من هذين النوعين هو النوع الثاني، ومما ورد في القرآن الكريم على منواله قوله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} آل عمران: 65 ، وقوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} (البقرة: 258).

¹_ المرجع نفسه، ص 65.

²_ إبتسام صغيور، دور الروابط الحجاجية وأثرها في الانسجام النفي (دراسة تطبيقية في سورة الأعراف)، مداخلة مسيلة ص 10

³_ المرجع نفسه ص 12.

وقوله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} (العمران: 61) ...

ب_ من الحديث النبوي الشريف: حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي رَوَاهُ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامَةَ بَلَغَهُ مُقَدِّمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ : إِيَّيْ سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثَةٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ ، مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ ، وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يَنْزِعُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بِهَا جِبْرِيلُ أَنْفَا ، قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَقَالَ : أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ ، وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءَ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهِتَ فَاَسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي فَجَاءَتْ الْيَهُودَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرِنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَأَفْضَلُنَا وَابْنُ أَفْضَلِنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرَأَيْتُمْ أَنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ؟ فَقَالُوا : أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَأَعَادَهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا مَثَلُ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالُوا شَرْنَا وَابْنُ شَرْنَا وَتَنْقُصُوهُ¹.

ج_ من كلام العرب: قالت سامية الديردي: "حضور الحجاج في الشعر هو حضوره في النثر على حد سواء، والشعر ككل خطاب يؤدي إلى إقناع المتلقى أو حمله على الإذعان دون الإقناع الحقيقي"²، ومن الحجاج الوارد في الشعر العربي:

أَبْيَيْنَ إِنَّكَ قَدْ مَلَكَتْ فَاسَجِي وَخُذِي بِحَضِّكَ مِنْ كَرِيمٍ وَاصِلِ
فَلَرَبِّ عَارِضَةٍ عَلَيْنَا وَصَلَهَا بِالْجِدِّ تَخْلِطُهُ بِقَوْلِ الْهَازِلِ

¹ أبي عبد الله بن اسماعيل البخاري ، الجامع الصحيح_المستند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سنته و أيامه_ ، المكتبة السلفية، القاهرة، 1400هـ، الجزء3، ط1، ، حديث رقم 3938، ص79.

² د. سامية الديردي، الحجاج في الشعر العربي وأساليبه، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011م، 1432 هـ، ، ط2، ص 81 .

فَأَجْبَتْهَا بِالرَّفْقِ بَعْدَ تَسْتُرٍ حُبِّي بُثِينَةَ عَنْ وَصَالِكَ شَاغِلِي

في هذه الأبيات يحاول الشاعر إقناع بثينة بالتخلي عن هجرانه من خلال التغنى بخصالها وصفاتها¹. أما في النثر العربي فقد ورد الحجاج بكثرة، لأن الكتاب والخطباء والأدباء يعتنون بذكر الحجج والبراهين لإقناع القارئ أو السامع، وهذا ما لا يمكن حصره في مجال.

المبحث الثاني: كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

_ المطلب الأول: تعريف الكتاب المدرسي وأهداف كتاب اللغة العربية.

الكتاب المدرسي مصطلح بيداغوجي لعدة تعريفات نأخذ منها: "نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل عناصر عدة: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج، ويعرف بأنه مادة التفاعل العملية أثناء تنفيذ الدروس ما بين المعلم والمتعلم والمنبثقة عن المنهاج الدراسي"²، إذا فهو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم و المتعلم على تفعيل سيورة التعليم.

ويعد الكتاب المدرسي الجزائري على العموم من النوع المغلق، ويقصد به الكتاب الذي يركز على محتوى لا تكون للمتعلم يد في بنائه، خلافا للكتاب المفتوح الذي يعمل على اكتشاف المعارف وبناءها من خلال أنشطة تبرز فيها قدرات المتعلم الشخصية واليدوية والفكرية³.

¹ _ ديوان جميل بثينة، دار بيروت للطباعة والنشر، 1402هـ، 1982 م ص 54.

² _ بوزيد فارح، مستوى جودة كتاب التاريخ لسنة الرابعة من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة في بعض متوسطات ولاية المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم التربية التعليمية ومشكلات التعلم، جامعة محمد بوضياف لمسيلة، سنة 2019، 2020م، ص 25.

³ _ أ، د حسان الجبالي، أ. لوجيدي فوزية، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 9، ديسمبر 2014 م، ص 194.

أما أهداف الكتاب المدرسي الخاص بمادة اللغة العربية فهو يهدف تدريس اللغة العربية أساساً إلى اكتساب المتعلم أداة التواصل اليومي، وتعزيز رصيده الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي مع تهذيبه وتصحيحه، ونظراً لمكانتها العرضية كلغة تدريس في المنظومة التربوية، فإن اكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعليمات كل المواد الدراسية الأخرى والنفوذ فيها، لذا فإن منهاج اللغة العربية في هذه المرحلة يركز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المنهاج السابقة، إلى جانب الاهتمام بالاستماع نظراً لدوره الأساسي في هيكلة الفكرة وصلل الشخصية، وكأساس يبني عليه الفهم الذي يمثل مفتاح النفاذ في كل تلك التعليمات، وقاعدة لبناء كفاءة للتواصل.

كما أجمل كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي أهدافه وفق أنواع المهارات اللغوية وسماها ميادين تعليمية وهي: ميدان فهم المكتوب وميدان الإنتاج الكتابي، ولهذا الأخير غرض أساسي هو جعل اللغة العربية وسيلة لدى التلميذ، و أداة تفكير وتعبير يومي¹.

المطلب الثاني: سياسته العامة ومنهجيته العملية.

حدد كتاب اللغة العربية سياسة عامة له ومنهجية تعليمية مفصلة حسب ميادينه المعرفية، رأينا أن ننظر في هذه العناصر من أجل معرفة مدى عناية هذا الكتاب بموضوع الحجاج ومكانته فيه.

أ_ سياسة الكتاب: حاولنا تسطرها في النقاط الآتية.

_ تمكين التلميذ من فهم الخطاب المنطوق والتفاعل معه في حدود مستواه الدراسي ويكون متلائماً مع العمر الزمني والعقلي والتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي.

_ يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصاً ويصف أشياء وأحداث ويعبر عن رأيه و يوضح وجهة نظره ويعللها بلسان عربي في موضوعات مختلفة اعتماداً على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام مستعملاً بعض أفعال القول.

¹ منهاج التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات، طبعة 2016، ص 8 .

_ يستطيع التلميذ أن ينتج نصوصاً طويلة منسجمة مشكولة جزئياً تتكون من 80 كلمة إلى 120 من مختلف الأنماط ومشاريع لها دلالات اجتماعية .

_ "أن يتمكن التلميذ من قراءة نصوص أصيلة قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية من مختلف الأنماط بالتركيز على نمطين "التفسيري" و "الحجاجي".

_ أن يتفاعل التلميذ مع النص المنطوق ويحلل معالم الوضعية التواصلية والتمييز بين أدوات أنماط النصوص ويستحسن التفسير والحجاج كأسلوب لإقناع الآخر.

_ أن يكون التلميذ متمكناً من التواصل مع الغير مستعملاً أدوات التفسير والحجاج وينظم خطابه بما يستجيب للوضعية التواصلية التفسيرية أو الحجاجية و يبتعد عن التعصب والتسلط في إبداء الرأي للعيش مع الآخرين.

_ أن يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ويطرح فرضيات ويبحث عن المعلومات الواردة في النص لتحقيق الغرض ويستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب.

_ أن يتعرف على خطابات النصوص ويستعملها ويتحكم في اللغة الكتابية ويستعمل أدوات مناسبة للأنماط وينتج نصوصاً مختلفة تفسيرية و حجاجية ومشاريع كتابية ذات دلالات اجتماعية وأدبية¹.

نلاحظ من خلال سياسة الكتاب التصريح المتكرر بجعل المهارة الحجاجية غرضاً أساسياً من أغراض الكتاب.

ب_ منهجيته العملية: اعتمد كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي على جملة من التوصيات العملية من أجل النجاح في تحقيق أقصى قدر من الأهداف المسطرة لتلك الدروس، وهذه التوصيات هي:

¹ _ مرجع سابق، منهاج التعليم الإبتدائي، ص 33، 34، 35.

- _ تحليل النصوص من خلال تطبيقات متعلقة بالفهم وأخرى بالتوظيف وثالثة بالقيم.
- _ وجوب احترام حجم النص مع مراعاة التدرج خلال السنة في هذا الحجم ليصل في الفصل الثالث إلى حده الأقصى .
- _ احترام طبيعة النصوص المقررة مع تقديم نص واحد في الأسبوع .
- _ تجنب الفصل بين النصوص في المقطع الواحد، وبين المقاطع وذلك بتجسيد علاقة التكامل فيما بينهما.
- _ بناء النصوص المنطوقة من طرق الأستاذ، اعتماداً على النص القاعدي مع ضبط الموارد المعرفية والمنهجية والقيم والكفاءات العرضية المستهدفة حسب كل ميدان .
- _ تناول التضاد والترادف في كل النصوص ضمن التطبيقات الخاصة بالفهم والتوظيف.
- _ الظواهر النحوية والصرفية والإملائية في السنة الخامسة في الكتاب هي موارد ميدان فهم المكتوب.
- يجب التفاوض مع التلاميذ لتحقيق المشاريع المبرمجة، وتنجز خارج التوقيت الرسمي وهي قيمة مضافة¹
- نلاحظ من خلال هذه المنهجية والتوصيات العملية عدم الإشارة إلى العناية بالحجاج كأداة وآلية أساسية لتوظيف وتنمية المهارات اللغوية للتلميذ كما جاء في سياسة الكتاب، لكننا نجد في منهجيته الخاصة كمنهجية ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي الإشارة الواضحة لذلك، حيث جاء في الكتاب: "عدم التناقض وتلاؤم الأفكار مع الموضوع واقتراح الحلول وإبداء الرأي"، كما نجد الإشارة إلى الحجاج في منهجية ميدان فهم المكتوب في عبارة: "التعرف على شخصيات النص وتحديد الروابط بين النص والسند والإجابة عن الأسئلة حول المعنى"².

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة إبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة 2019 م، ص 14.

² دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة 2010م، ص 15.

المطلب الثالث : القصة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

1_ تعريف القصة:

القصة لغة من القص وهو التتابع، قال تعالى: { وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۖ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنِ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ } (القصص: 11) قصيه بمعنى تتبعه، واصطلاحاً هي: "قالب تعبيرى، يعتمد فيها الكاتب على سرد أحداث معينة تجريبين شخصية وأخرى أو شخصيات متعددة، يستند في قصها وسردها على الوصف مع عنصر التشويق حتى يصل بالقارئ أو السامع إلى منطقة معينة تتأزم فيها الأحداث وتسمى "العقدة"، ويتطلع المرء معه إلى الحل حتى يأتي في النهاية. ويرى بعض النقاد أن العقدة والحل غير لازمين لفن القصة"¹

وهي فن من الفنون النثرية التي لقيت اهتماماً كبيراً في الأدب العالمي، فهي " من أقدم الأنواع الأدبية وأكثرها ذيوفاً وأقربها من الطبيعة البشرية"²، والقصة على اختلاف مصادرها لم تترك سدى، بل كانت لها حدوداً وشرائط خاصة إذا فقدت واحداً منها أوشكت أن تنهار، وأهم هذه الشروط: البساطة، وأن تكون في القصة حركة وحياة، والتحلي النفسي أو الإجتماعي، والموضوعية. وألا تخلوا القصة من دعاية أو تهكم أو هزل أو نقد³ ...

2_ أغراض القصص التعليمية:

القصة التعليمية هي القصة التي تتضمن أهدافاً تعليمية أكثر من هدف التسلية والتشويق، وهي القصة المدرجة في الكتاب المدرسي بعناية بيداغوجية دقيقة من أجل تحقيق:

_ التربية الأخلاقية الجيدة وترسيخ الجانب الروحي و صفاء عقيدة المتعلم و تزوده بالمعلومات والحقائق والمبادئ.

¹ _ حسين على محمد، التحرير الأدبي، مكتبة العبيكان الطبعة: الخامسة 1425 هـ / 2004 م ص 291.

² _ محمد جميل، فن القصة والمقامة، مطبعة الترقى، 1362، ص 3.

³ _ ينظر: المرجع نفسه، ص 5، 6، 7، 8.

_ تعتبر القصة من أقوى العوامل التي تُؤثر في الطفل وذلك من خلال التقليد الإيجابي.

_ الدعم المعرفي.

_ إثراء الرصيد اللغوي وذلك من خلال ترديده لعبارات وكلمات جديدة عليه، فتنشبت في ذهنه وتهدف كذلك إلى تنمية مهاراته الكتابية.

_ اكتشاف المواهب الفنية والأدبية: القصة توجه إبداعات الطفل أحسن توجيه وتشجعه على المزيد من الإبداعات والابتكار.

_ تنمية المهارات العقلية : وذلك من خلال توضيح محتوى القصة وربطه بحياة الأطفال اليومية.

_ إثارة انتباه الطفل والترفيه عنه وإسعاده وهذا الانبهار وسيلة إلى إثارة ذكائه، وتذوقه للجمال الذي يزكي فيه حب الاستطلاع والكشف عن التوافق الروحي والنفسي¹.

3_ القصة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

وردت بعض القصص في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي نظرنا فيها وسجلنا العناصر الآتية:

أ_ عددها: قمنا بإحصاء القصص الموجودة في كتاب السنة الخامسة والموجهة إلى الأطفال، فوجدنا أن الكتاب قد احتوى على سبع قصص فقط.

¹ عواطف إبراهيم، قصص الأطفال، دور الحضارة، أسسها، أهدافها، أنواعها الطرق الخاصة بها، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1983 م، ص 8. وينظر، نصيرة مناع، سمية مناع، تعليمة القصة في السنة الخامسة ابتدائي، دراسة وصفية، ولاية ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص اللسانيات التطبيقية، جامعة قاصدي مرباح، سنة 2021 _ 2022م، ص 22 .

ب_أنواعها: من المعلوم أن للقصة أنواعا عديدة كالقصة الدينية والشعبية والخيالية والتاريخية والواقعية وقصص الحيوان ... وغيرها، وفي كتابنا هذا وجدنا أغلب القصص ذات مضمون واقعي والقليل منها من نوع الخيال والشعبي والعلمي.

ج_ أساليب وأدوات الحجاج فيها.

قمنا بتتبع أساليب وأدوات الحجاج في هذه القصص من أجل معرفة مدى توظيف الكتاب لها، فحصلنا على النتائج الآتية:

ملاحظة: قمنا بنقل النصوص التي تتضمن أساليب وأدوات الحجاج من القصة الأولى والثانية فقط من أجل الاختصار، أما أساليب وأدوات الحجاج فقد ذكرناها كاملة.

فوجدناها على النحو الآتي:

_ القصة الأولى: مهنة الغد.

"وأنت يا عزيزي ستفرح هذه السنة إن شاء الله بنجاحك في شهادة نهاية التعليم الابتدائي، قل لي ماذا تريد أن تصير مستقبلا؟. أجب عصام دون تردد: ميكانيكيا . استغربت أم سعيد: حقا لماذا لا تكون طبيبا كأبيك ؟ ما سر اختيارك لهذه المهنة ؟

قال عصام : في الصيف الماضي كنت متوجها رفقة أبي إلى أعالي منطقة بني دولة و كانت السيارة تنهب الأرض نهبا متسلقة المرتفعات و فجأة توقفت السير، بحث أبي عن الخلل لعله يستطيع إصلاحه لكن دون جدوى، عندها اقتادها إلى أقرب مرآب ، بحث الميكانيكي عن الخلل مستعينا بالمعلم الآلي و بعد جهد تمكن من اكتشاف قطعة صغيرة مكسورة فاستبدلها بأخرى جديدة ، ولحمها مستعملا الأكسجين، تابعنا رحلتنا وأنا أفكر في تعليم هذه المهنة التي تتطلب فهما و تخصصا ومهارة، عقبته الأم : أنا فخورة بك يا عصام وسوف أسانئك وأشجعك حتى تتمكن من دخول مدرسة تقنية لتعلم الميكانيك فهذا الاختيار ينسجم وميولك، ختمت أم سعيد: اختيارك موفق

فإذا أردنا أن نبني وطننا ونحافظ على ثرواتنا ومداخيله فعلينا أن نتفوق في كل المجالات فعقد المجتمع لا يتكامل إلا بتلاحم كل حلقاته"¹.

_أساليب الحجاج في القصة:

_ أسلوب تقديم الأسئلة والإجابة عنها: "ماذا تريد أن تصير مستقبلاً".

_ أسلوب التعارض والمقابلة: "لماذا لا تكون طبيباً مثل أبيك".

_ أسلوب التفسير والشرح: "في الصيف الماضي كنت....".

_ أسلوب التعقيب: "عقت الأم...".

_ أسلوب الاستنتاج: "فهذا الاختيار ينسجم مع ميولك".

_ الروابط المنطقية: الواو، الفاء، لكن، حتى، لا.

_ نوع الحجاج: حجاج إيصالي.

¹ بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني لمطبوعات المدرسية، 2019_2020، ص35.

القصة الثانية : أرض غالية.

"نانا لقد أحب أبي هذه الدار كثيرا وكل هذه الأرض ...وأنا أيضا أحبها، نعم يا بنى أحبها محتم عليك أن تحبه إنها أرض أجدادك ، تعال قربي أنظر إلى هذه الشعاب المنبسطة وتلك الأراضي الواسعة، هذا هو ملكك أحببها يا العزيز ابن العزيز حافظ عليها كعينك، فهي غالية ... و مسحت عينيها بكمّ جبتها، وعادت لتقول : إياك أن يغرك المال أو يخدعك أحد فتفرط فيها، سيغضب عليك قلبي فالأرض مثل القلب شئ في الداخل، لقد قاسينا كثيرا لأجلها وحفظناها وحفظتنا، أرض معطرة بدماء مازالت رائحتها حية زكية طاهرة ... إياك أن تهينها ...إياك، إن كلامك يشبه كلام بابا ، سأحبها كما أحبها وكما أحببتنا أنت، فاطمأنى يا نانا"¹.

أساليب الحجاج في القصة:

_ أسلوب العرض والتفسير: "الأرض مثل القلب...".

_ أسلوب المثال: "سأحبها كما أحبها".

_ أسلوب المقارنة: "حافظ عليها كعينك".

_ الروابط المنطقية : لقد ، إن، الواو، الفاء، كما .

نوع الحجاج :حجاج توجيهي.

_القصة الثالثة: الحصاد وقطعة الخبز.

أساليب الحجاج : أسلوب تقديم الأسئلة، أسلوب الجرد والاحصاء، أسلوب النفي، أسلوب السببية، أسلوب الشرح و التفسير، أسلوب التعقيب، أسلوب الاستثناء، الروابط المنطقية: الفاء، ما، أن ، لا، ليس، حتى، ثم، الواو، لن.

نوع الحجاج: حجاج اتصالي.

¹ _ بن الصيد بورني سراب وآخرون ، المرجع السابق، ص52.

_القصة الرابعة: الربوت المشاغب¹.

أدوات الحجاج: أسلوب التعارض، أسلوب التعقيب، أسلوب تقديم الأسئلة، أسلوب الاستنتاج، الروابط المنطقية: الواو، بل، لكن، إن، لا، لم، لقد.

نوع الحجاج: إيصالي.

_القصة الخامسة: جحا و السلطان².

أساليب الحجاج: أسلوب الشرط، أسلوب الاستثناء، أسلوب التعارض والمقابلة، أسلوب السببية، أسلوب الاعتراض، الروابط المنطقية: حتى، لكن، إذا، الفاء، الواو، أن، لن، لقد، ثم.

نوع الحجاج: حجاج تجريدي.

_القصة السادسة: عزة و معزوزة³.

أساليب الحجاج: أسلوب النفي، أسلوب التعارض والمقابلة، الروابط المنطقية: الواو، الفاء، لكن، حتى، أن، ليس.

نوع الحجاج: حجاج تداولي.

_القصة السابعة: وفاء صديق⁴.

أساليب الحجاج: أسلوب المقارنة، أسلوب الاستثناء، أسلوب النفي، الروابط المنطقية: الواو، لكن، ليس، قد، لم، أما، ما.

نوع الحجاج: حجاج بلاغي.

¹ _ ابن الصيد بورني سراب وآخرون لمرجع السابق ، ص 103

² _ مرجع نفسه ، ص 116

³ _ مرجع نفسه ، ص 112

⁴ _ ابن الصيد بورني سراب وآخرون ، المرجع السابق ، 120

د_ تلخيص وتعليق:

الأساليب الحجاجية	تقديم الأسئلة	التعار ض و المقابلة	التنسي ر و الشرح	التعقي ب	النف ي	الاستثن اء	السبب ية	التعار ض	المقارن ة	الشر ط	الاستنت اج	المث ال
عددها	3	3	3	3	3	3	2	2	2	2	1	1

الروابط الحجاجية	الواو	الفاء	لكن	حتى	لا	أن	ليس	لقد	إن	ما	ثم	لن	لم	أما	قد	إذا	بل
عددها	7	5	5	4	3	3	3	3	2	2	2	2	2	1	1	1	1

_ أنواع الحجاج: وردت كل أنواع الحجاج.

نلاحظ أن القصة المدرسية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي تضمنت معظم أساليب وروابط وأنواع الحجاج، وهذا أمر إيجابي على عملية تعلم الحجاج، لكن الملاحظ على أساليب الحجاج أنها من النوع العقلي فقط، أما الأساليب النقلية كاحتجاج بالقرآن والحديث الشريف والقوانين والمبادئ والأعراف النبيلة ... كلها غائبة تماما، وهذا يكشف عن جانب من الفقر العلمي والفكري والثقافي في القصة المدرسية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية.

تمهيد:

بعد عرضنا النظري حول الحجاج وكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي وما تضمنه من قصص وحجاج فيها، خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية التي اعتمدنا فيها على وسيلة الاستبيان للحصول على الإجابات التي تكشف عن تعامل المعلمين مع موضوع الحجاج في هذا المستوى، وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، الأول حول طريقة الاستبيان، والثاني حول دراستنا الميدانية، والثالث حول تفرغ الاستبيان وتحليله.

المبحث الأول: الاستبيان.

المطلب الأول: تعريفه وأنواعه.

1-تعريفه: الاستبيان في اللغة هو كلمة مشتقة من الفعل استبان بمعنى ظهر واتضح والشيء

استوضحه وعرفه¹، قال تعالى: {وكذلك نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} (الأنعام، الآية: 56)، ومنه فإن الاستبيان معناه الظهور والوضوح والبيان.

أما الاستبيان في البحث العلمي فهو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة²، وقيل هو "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"³.

¹ _ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، المادة أَبَانَ، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004، ص80.

² _ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010، ص220.

³ _ عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر، ط4، 2007، ص67.

الفصل الثاني: الدراسة الميداني

وعليه فإن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض لتحقيق هدف علمي منشود مسطر من طرف الباحث، يحتاج إلى إجابات دقيقة وموضوعية وواقعية، وليست مجرد آراء شخصية للمستجوب.

2_ أنواعه: توجد ثلاثة أنواع من الاستبيان حسب طبيعة الأسئلة وهي كالاتي:

أ_ الاستبيان المغلق: هو الذي تكون أسئلته محددة الإجابات، كأن يكون الجواب بنعم أو لا، قليلا أو كثيرا ، أو يكون الجواب بأحد الإجابات في مقياس ليكرت لدرجة الموافقة إما الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) أو الثلاثي (أوافق، محايد، لا أوافق) ويطلب من المستجيب اختيار أحدها بوضع علامة معينة مثل: (x) أو (/).

ب_ الاستبيان المفتوح: وتكون أسئلته غير محددة الإجابات، ويترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان، أي أن الإجابة متروكة بشكل مفتوح ومرن لإبداء الرأي.

ج_ الاستبيان المغلق المفتوح: وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا النوعين السابقين، فيتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة، وأخرى يطلب من المستجيب الإجابة عليها كتابةً.

وهذا التنوع والاختلاف يرجع إلى طبيعة الموضوع وما يحتاجه من استفسارات، للوصول إلى نتائج وأهداف معينة تخدم البحث¹.

¹ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب مكتبة الوسطية، صنعاء، اليمن، ط2019،3، ص 126_

المطلب الثاني: خطواته وخصائصه.

1_ خطواته: لكل عمل منظم خطوات معينة يجب اتباعها، وذلك للحصول على نتائج مرضية ودقيقة، فخطوات الاستبيان تتلخص في الآتي:

_ تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان.

_ ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات وترتيبها بشكل منطقي مع مراعاة شروط معينة، وأن يرتبط كل سؤال من الأسئلة بجانب من جوانب متغيرات الدراسة.

_ تحكيم الاستبيان من خلال لجنة محكمين، ويسمى ذلك باختبار الصدق للأداة.

_ الاختبار التجريبي للاستبيان، وذلك بتوزيعه على عدد من أفراد الدراسة، بهدف التعرف على الفقرات، أو المصطلحات المبهمة، والإجابة التجريبية التي تتيح للباحث معرفة متوسط المدة اللازمة للإجابة، ومعرفة إذا فهم الأشخاص الأسئلة بنفس المعنى الذي قصده.

_ تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي لطباعته واستنساخه بالأعداد المطلوبة.

_ تصميم وطباعة الخطاب الغلافي المتوفر على شروط معينة.

_ توزيع الاستبيان.

_ متابعة الإجابة على الاستبيان.

_ تجميع نسخ الاستبيان الموزعة والتأكد من وصول نسبة جيدة منها، حيث أنه لا بد من جمع ما نسبته (75%) فأكثر من عدد الإجابات المطلوبة، بضوء حجم العينة، لتكون كافية ومناسبة لتحليل معلوماتها، ومن ثم الخروج بالاستنتاجات المطلوبة منها.

بعد التطرق لهذه الخطوات المطلوبة لإنجاز الاستبيان نتحقق من أن نتائجه ستكون حتما واقعية ومرضية لأنه عبارة عن عمل منظم بدقة¹.

¹ ينظر، محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ص 140-134.

2_ خصائصه العامة:

هناك العديد من الخصائص التي يتميز بها الاستبيان عن غيره من أدوات البحث الأخرى، نذكر أهمها:

- _ الاستبيان قليل التكاليف والجهد والوقت إذا قورن بغيره من أدوات جمع المعلومات الأخرى.
 - _ يعطي الاستبيان لأفراد العينة فرصة كافية للإجابة عن الأسئلة بدقة.
 - _ يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات حساسة أو محرجة، لأن المبحوث يدلي برأيه بصدق وصراحة دون خوف.
 - _ لا يحتاج الاستبيان إلى عدد كبير من جامعي البيانات.
 - _ يمكن تطبيق الاستبيان على نطاق واسع أو على عينات كبيرة الحجم.
 - _ يعطي المبحوث نوعاً من الخصوصية لا تتوفر في بعض البحوث الأخرى¹.
- إذا فالاستبيان أسهل أداة من أدوات البحث الأخرى، لأنه سهل التحضير ويعطي معلومات دقيقة وغير مكلف، وملائم للمواضيع المعقدة.
- المبحث الثاني: استبيان خاص بتعليمية الحجاج في القصص المدرسي السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً.**

1- الغرض من الاستبيان.

نريد من خلال هذا الاستبيان الحصول على إجابات عن الأسئلة التي قدمناها في مطبوعة للمعلمين حول الحجاج في القصة المدرسية من أجل دراسته وتقييمه. وسعينا إلى جمع معلومات صادقة وصحيحة لكي نبني عليها عملية الإحصاء والتحليل لنخرج في النهاية بإجابة تتعلق بالإشكالية الواردة في مقدمة هذا البحث.

¹ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، أبناء الجراح، غزة، فلسطين، د.ط، 2010، ص20،

2- طريقة الاستبيان المكتوب.

قمنا باختيار طريقة الاستبانة المكتوبة لأنها الطريقة الأسرع في الحصول على النتائج، وتصيب العينة المستهدفة مباشرة، وهي أفضل من الاستبانة الالكترونية التي قد يجيب عنها غير المعنيين بها، كما قد يحدث بشأنها خلل تقني يعيق عملية التوزيع والجمع، ومن مزايا الاستبيان المكتوب التحكم في التوزيع الجغرافي للعينات والتحكم في عنصر الوقت. وعليه فهو أفضل من طرق البحث الأخرى مثل المقابلة والملاحظة..

3 - الإطار الزمني والمكاني للاستبيان.

أ_ الإطار الزمني: قمنا بإجراء عملنا الميداني ابتداء من تاريخ 25 أبريل 2023م إلى غاية 11 ماي 2023م.

ب_ الإطار المكاني: قمنا بالتوجه إلى ابتدائية محمد بخوش بن لعروسي وابتدائية نصري محمد كلاهما ببلدية بسكرة، وهاتان الابتدائيتان توجهنا إليهما برخصة مستخرجة من قسم الآداب واللغة العربية بكليتنا و برخصة أخرى من مديرية التربية. (ينظر الملحق رقم 1).

وبما أن عدد المعلمين في هذين الابتدائيتين غير كاف ودون العدد المطلوب (بمعدل أربعة معلمين في كل مدرسة)، قمنا بالتوجه إلى ابتدائيات أخرى وطلب توزيع الاستبيان بطريقة شخصية، منها: ابتدائية أحمد بومعروف_تكوت_، ابتدائية 17 أكتوبر 1961_بسكرة_، ابتدائية بزلة على بن أحمد_تكوت_، وابتدائية النشئ الجديد_بسكرة_، ابتدائية بهار لخضر، ابتدائية حسين برحاييل_تكوت_، ابتدائية حسين بن عبد الباقي_مشونش_، ابتدائية سي الحواس_مشونش_، ابتدائية جهارة الجفناوي، ابتدائية عيسى واعر_بسكرة_، ابتدائية محمد بشينة_تكوت_، ابتدائية لخضر بن كريع_بسكرة_.

وأقصى ما استطعنا توزيعه هو ستة وثلاثون (36) نسخة من الاستبيان.

4 - أسئلة الاستبيان.

وضعنا أسئلة تتناسب تماما مع موضوع الدراسة، قدمنا لها بطلب الإجابة عنها يتضمن التقدير والاحترام والشكر للمعلمين، والتعهد بالحفاظ على سرية المعلومات، ثم قسمنا الأسئلة على ثلاثة محاور هي: المعلومات المهنية والحجاج في الكتاب المدرسي والتطبيق العملي له داخل القسم، وراعينا في عرض الأسئلة أن تكون سهلة ودقيقة ومختصرة وبخط واضح "متوسط الحجم"، كما قمنا بتقديم الأسئلة على أشكالها الثلاثة وهي المغلق والمفتوح والمغلق المفتوح، وبما أن عدد الأسئلة يتحكم فيه موضوع الحجاج وعناصره فقد رأينا وضع عشرين (20) سؤالاً مناسباً في ثلاثة صفحات. (ينظر الملحق رقم 2).

5 - **تحكيم الاستبيان:** بعد أن أنهينا من تحديد الأسئلة بمساعدة الأستاذ المشرف، قمنا بعرضها على ثلاثة أساتذة أفاضل من قسمنا وهم: الدكتورة ياسمينه عبد السلام والدكتورة ليلى سهل والدكتور محمد طراد، الذين قاموا مشكورين بتقديم بعض الملاحظات اللغوية والمنهجية التي عملنا بها أما طبيعة الأسئلة فقد نالت إعجابهم.

6 - صعوبات الاستبيان:

تعرضنا في توزيعنا لأسئلة الاستبيان وجمع الإجابات إلى بعض الصعوبات منها عدم منح الرخص بعدد المدارس والمعلمين المطلوبين مما سبب لنا إحراجاً في توزيع الاستبيان، ومنها صعوبة التنقل بين المدارس ومديرية التربية وتأجيل استلام الموافقة، وأيضاً عدم إجابة بعض المعلمين على بعض الأسئلة، وأحياناً رفض الإجابة عن الاستبيان كاملاً، و كذلك إجابة بعض المعلمين بتسرع وعدم التعامل مع الأسئلة بالدقة والتركيز المطلوبين. (ينظر الملحق رقم 3).

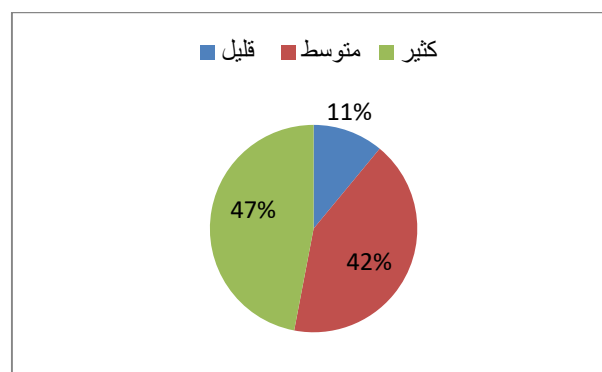
الفصل الثاني: الدراسة الميداني

المبحث الثالث: تفرغ الاستبيان.

بعد حصولنا على الإجابات قمنا بقراءتها بتمهل ثم عرضها على شكل جداول ودوائر نسبية مع التعليق والاستنتاج، فكانت الإجابات كالآتي:

جدول خاص بالسؤال رقم 1:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		جدول 1
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	ما هو تقديركم لحاجة التلميذ إلى تعليمية الحجاج؟
%100	36	%47	17	%42	15	%11	4	



التعليق: نلاحظ أن أقل من متوسط الإجابات فقط رأى أهمية كبيرة لتعليمية الحجاج، ومثلهم تقريبا رأى له أهمية متوسطة، والقليل منهم رأى حاجة التلميذ لتعلم الحجاج ضعيفة، وهذا أمر غريب بالنظر إلى أهمية الحجاج التي ذكرها بقية المعلمين في الإجابة عن السؤال الثاني، وربما يدل ذلك الرأي على عدم إدراك بعض المعلمين أنفسهم بأهمية الحجاج.

السؤال رقم 2: ماهي أغراض تعليمية الحجاج للتلاميذ؟

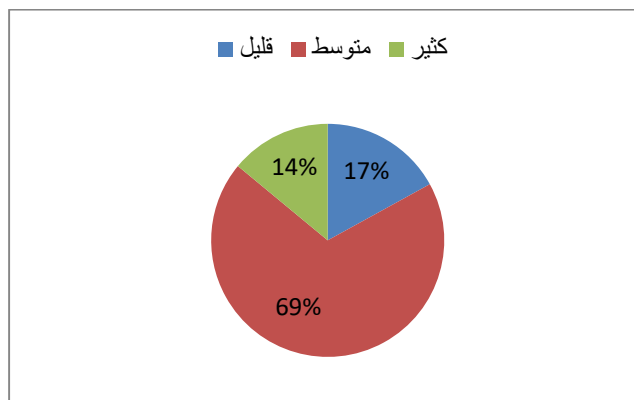
الفصل الثاني: الدراسة الميداني

- 1_ اكتساب المتعلمين مبادئ الحجاج السياسية، النمو الفكري والثقافي للمتعلمين .
 - 2_ ابداء الرأي، عرض الأفكار، التمييز بين الإيجاب والسلب.
 - 3_ اكتساب مهارة الأستماع والتحدث و توسيع مفرداتهم اللغوية.
 - 4_ استخراج الحجج والأدلة وتعزيز تثقيفهم.
 - 5_ تمكين التلاميذ من أساليب الحوار والبناء والإقناع والثقة في النفس.
 - 6_ تعلم عدم التعصب للرأي والأخذ بالرأي الصحيح،
 - 7_ القدرة على السرد، الحوار، الوصف، والتفسير..
 - 8_ تعلم آداب الحوار واستحضار مكتسباته القبلية والدفاع عن أطروحاته ودعمها.
- التعليق: ذكر أغلب المعلمين المستجوبين أغراضا عديدة لتعلم الحجاج تدل على إدراكهم لأهميته.

_جدول خاص بالسؤال 3:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		جدول 3
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مامدى عناية كتاب اللغة العربية بموضوع الحجاج؟
%100	36	%14	5	%69	25	%17	6	

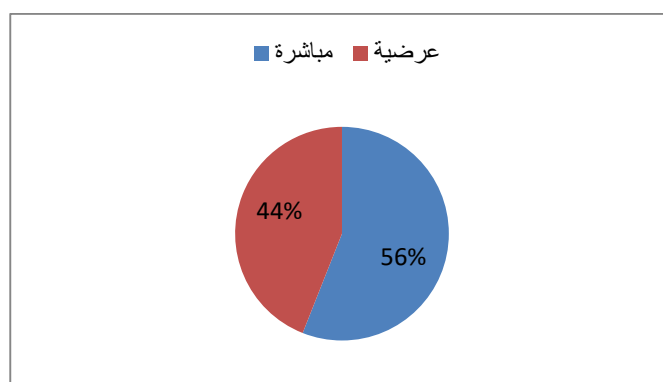
الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: رأى أغلب المعلمين المستجوبين أن عناية الكتاب المدرسي بموضوع الحجاج متوسطة.

جدول خاص بالسؤال 4 :

المجموع		عرضية		مباشرة		جدول 4
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	هل هي عناية مباشرة مقصودة أم عرضية؟
%100	36	%44	16	%56	20	

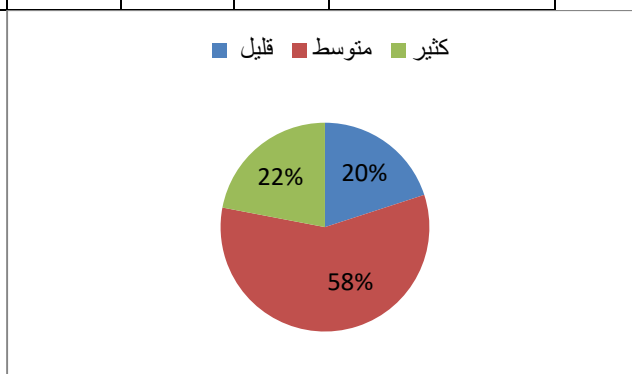


التعليق: رأى أغلب المعلمين أن عناية الكتاب بموضوع الحجاج هي عناية مقصودة ومباشرة.

الفصل الثاني: الدراسة الميداني

جدول خاص بالسؤال 5 :

المجموع		كثير		متوسط		قليل		جدول 5
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	هل تعتنون بهذا الموضوع مثل عناية الكتاب المدرسي ؟
%100	36	%22	8	%58	21	%20	7	

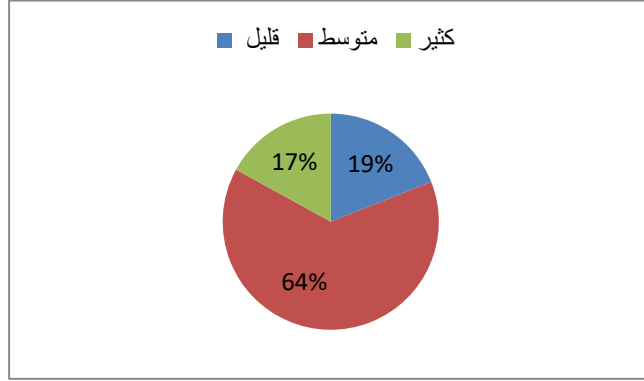


التعليق: أغلب المعلمين صرحوا بأنهم يعتنون بموضوع الحجاج مثل عناية الكتاب المدرسي لا أقل ولا أكثر.

جدول خاص بالسؤال 6:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		جدول 6
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مامدى توظيف الكتاب المدرسي للقصة في تعليمية اللغة؟
%100	36	%17	6	%64	23	%19	7	

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: أغلب المعلمين رأوا بأن الكتاب المدرسي اعتمد على القصة بشكل أساسي في تعليمية قضايا اللغة.

السؤال 7: اذكر ثلاث فوائد أساسية لتعليمية القصة المدرسية:

1_ تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم والأفكار، والمساعد على ترسيخ القواعد الإملائية والصرفية واكتساب العبر وقيم الروح الوطنية.

2_ التشويق، التعلم من القصة وحب المطالعة، تدريبهم على ترتيب أحداث القصة، واستعمال الحجة والإقناع في المتلقي أثناء التعلم والإدراك وفهم المنطق، وحثهم على إبداء الرأي والدفاع عنه.

3_ تربية التلميذ على مبادئ التربية الصحيحة. تعزيز عملية تعلم القواعد النحوية.

4_ تعلم المهارات واكتساب معارف جديدة، تقوية المفردات اللغوية ولا سيما في المراحل المبكرة.

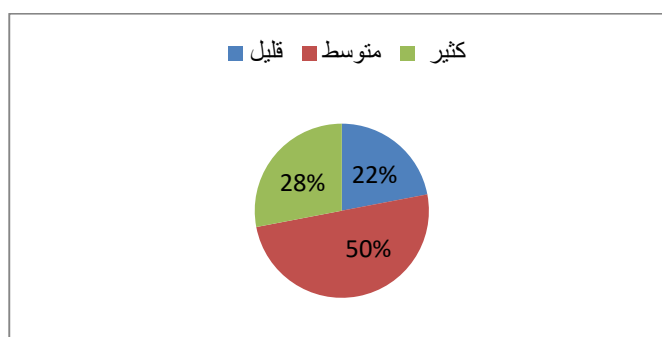
5_ تثير القصة مشاعر عديدة لدى الطفل مثل الضحك والحزن وبالتالي يتواصل ويتفاعل مع المجتمع من خلال وقائع القصص، توسيع الزاد اللغوي وتنمية مهارات التحاور، السرد ... الخ .

التعليق: ذكر المعلمون فوائد تعليمية عديدة للقصة المدرسية.

الفصل الثاني: الدراسة الميداني

جدول خاص بالسؤال 8:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		جدول 8
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	ما مدى وجود العنصر الحوارى في القصة المدرسية ؟
%100	36	%28	10	%50	18	%22	8	

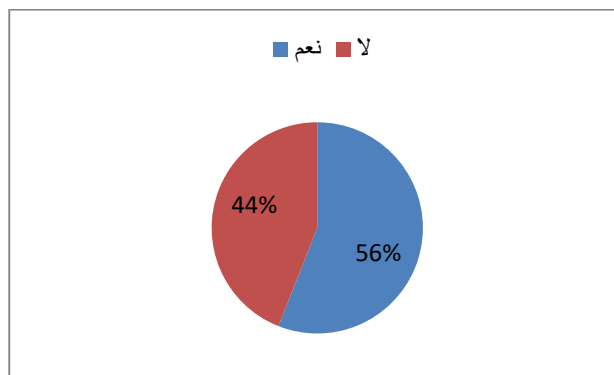


التعليق: رأى نصف المعلمين المستجوبين أن وجود العنصر الحوارى في القصة المدرسية متوسطا.

جدول خاص بالسؤال 9:

المجموع		لا		نعم		جدول 9
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	هل أنتم راضون عن هذا التواجد؟
%100	36	%44	16	%56	20	

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: عبر أغلب المعلمين عن رضاهم عن التواجد المتوسط للعنصر الحواري في القصة المدرسية.

سؤال مفتوح: لماذا أنتم راضون عن هذا التواجد المتوسط للعنصر الحواري؟

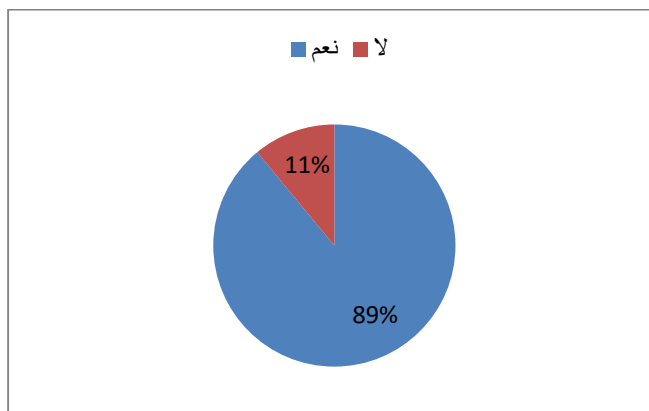
وردت حول هذا السؤال العديد من الإجابات غير المتوافقة مع المطلوب، فاقصرنا على ذكر المتوافقة مع السؤال وهي: الأسلوب الحواري صعب نوعاً ما على التلميذ.

التعليق: عبرت المعلمون عن كفاية العنصر الحواري في القصة المدرسية في تحقيق أغراضه.

جدول خاص بالسؤال 10:

المجموع		لا		نعم		جدول 10
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	هل ترون أن القصة المدرسية هي أحسن طريقة لتعليمية الحجاج؟
%100	36	%11	4	%89	32	

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن القصة المدرسية هي أحسن وسيلة لتعليم الحجاج.

السؤال 11: مفتوح: إذا كان "لا" ما هي الطريقة الأحسن؟

1- إنتاج نصوص مدعمة بالبراهين

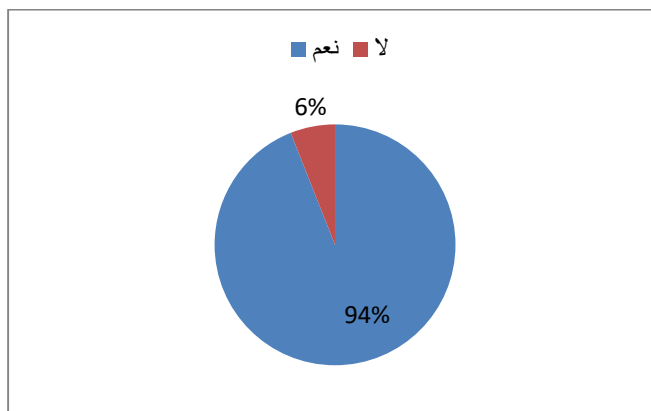
2- كتابة نصوص حوارية و تفسيرية.

3 - كتابة تقارير مدعمة أو مقال علمي أو قصة .

جدول خاص بالسؤال 12:

المجموع		لا		نعم		جدول 12
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	هل يتضمن الحوار القصصي تدريب التلميذ على تقديم الحجج والبراهين؟
%100	36	%6	2	%94	34	

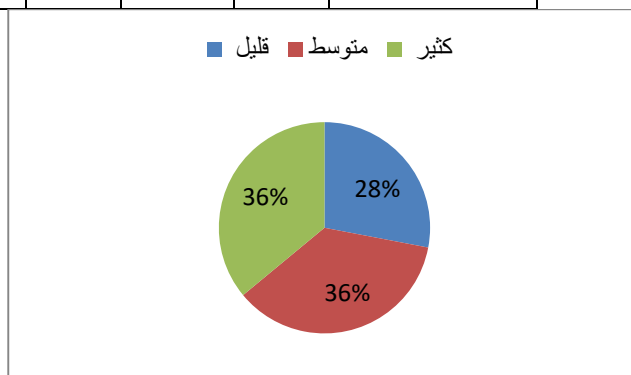
الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: أجب معظم المعلمين بأن الحوار القصصي يتضمن تدريب التلاميذ على تقديم الحجج والبراهين.

جدول خاص بالسؤال 13:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		جدول 13
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مامدى ذلك؟
%100	36	%36	13	%36	13	%28	10	



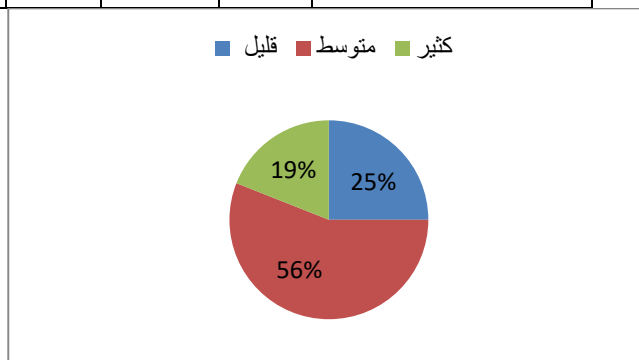
التعليق: يرى أغلب المعلمين أن تدريب التلاميذ على تقديم الحجج والبراهين بالحوار القصصي متوسط وكبير.

الفصل الثاني: الدراسة الميداني

_جداول خاصة بالسؤال 14:

ملاحظة: الأسئلة القادمة تتعلق بمحور واحد هو الكشف عن تدريبات الحجاج وتكوين عناصره وتنمية مهارته لدى التلميذ.

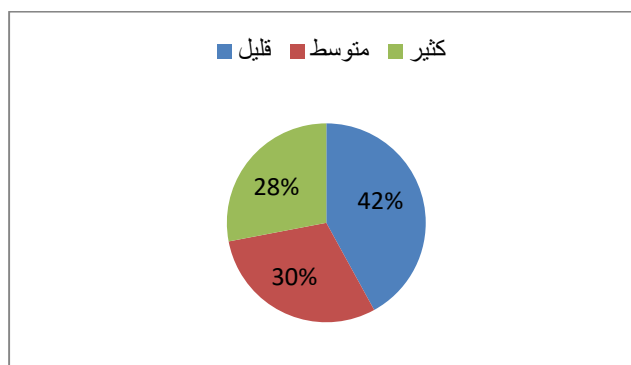
المجموع		كثير		متوسط		قليل		السؤال رقم 1_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	ما مدى توظيف الحوار القصصي المدرسي للبناء المنهجي للنص؟
%100	36	%19	7	%56	20	%25	9	



_ التعليق: أغلب المعلمين رأى بأن الحوار في القصة المدرسية يدرّب التلميذ على النص المنهجي كأسلوب حجاجي.

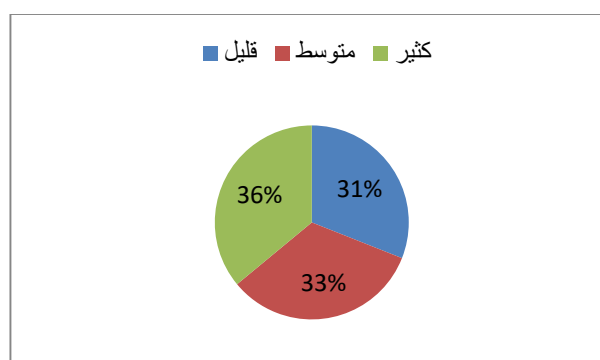
المجموع		كثير		متوسط		قليل		2_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	ما مدى توظيف الحوار القصصي المدرسي للتقديم المنطقي؟
%100	36	%28	10	%30	11	%42	15	

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: أغلب المعلمين رأى بأن دور الحوار القصصي في تدريب التلميذ على التقديم المنطقي كأسلوب حاجي قليل.

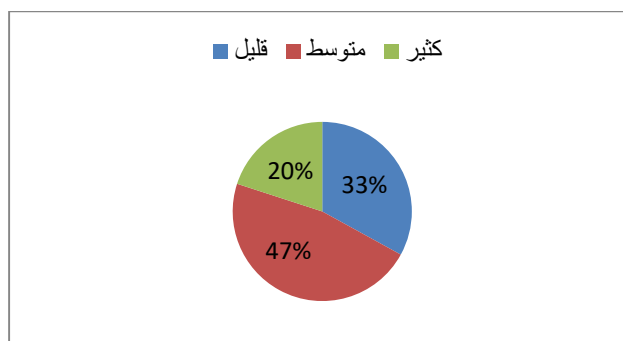
المجموع		كثير		متوسط		قليل		3_ 14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	36	%36	13	%33	12	%31	11	ما مدى توظيف الحوار القصصي المدرسي لتقديم الأدلة والشواهد؟



التعليق: أغلب المعلمين رأى بأن الحوار القصصي يدرّب التلميذ على تقديم الأدلة والشواهد كأسلوب حاجي.

الفصل الثاني: الدراسة الميداني

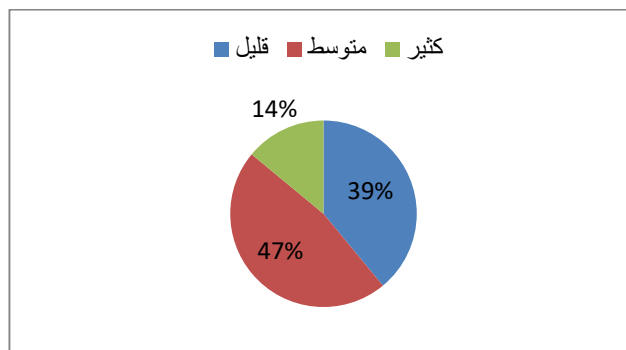
المجموع		كثير		متوسط		قليل		4_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	36	% 20	7	%47	17	%33	12	ما مدى توظيف الحوار القصصي للاستدلال بالقرآن الكريم والحديث الشريف؟



التعليق: أغاب المعلمين أجاب بأن القصة المدرسية تدرّب التلاميذ على الاستدلال بالقرآن الكريم والحديث الشريف (بشكل متوسط) كأسلوب حاجي، وهذا يتعارض مع ما وجدناه في الفصل النظري خلال فحصنا لقصص الكتاب حيث رأينا تفتقد لأساليب الحجاج المنقولة.

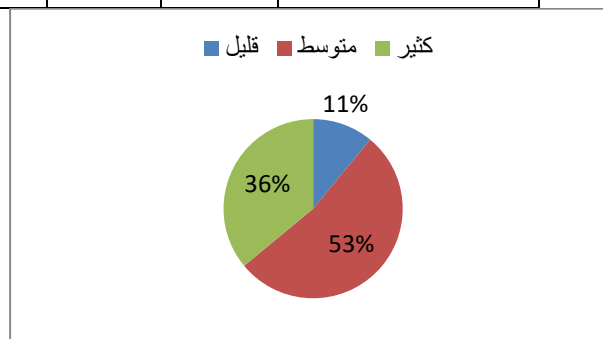
المجموع		كثير		متوسط		قليل		5_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	36	%14	5	%47	17	%39	14	ما مدى توظيف الحوار القصصي للاستدلال بالمبادئ بالقوانين...؟

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: أغلب المعلمين أجاب بأن القصة المدرسية تدرّب التلاميذ على الاستدلال بالقوانين والمبادئ ... (بشكل متوسط) كأسلوب حجاجي، وهذا يتعارض مع ما وجدناه في الفصل النظري خلال فحصنا لقصص الكتاب حيث رأيناها تفتقد لأساليب الحجاج المنقولة.

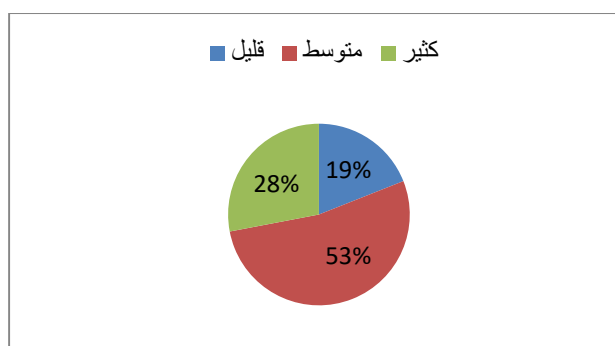
المجموع		كثير		متوسط		قليل		6_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر الاستدلال بالواقع؟
%100	36	%36	13	%53	19	%11	4	



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على الاستدلال بالواقع كأسلوب حجاجي _ بشكل متوسط وكبير.

الفصل الثاني: الدراسة الميداني

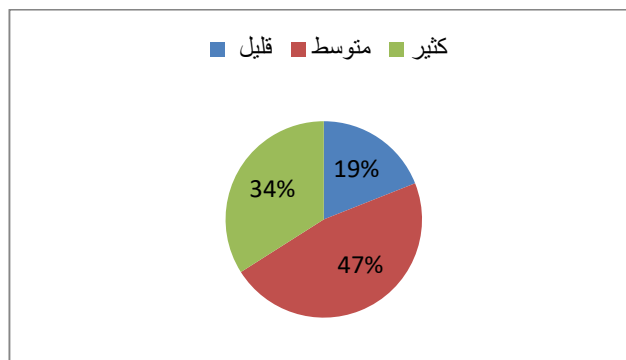
المجموع		كثير		متوسط		قليل		7_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر الاستدلال المنطقي؟
%100	36	%28	10	%53	19	%19	7	



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على الاستدلال المنطقي كأسلوب حاجي _ بشكل متوسط وكبير.

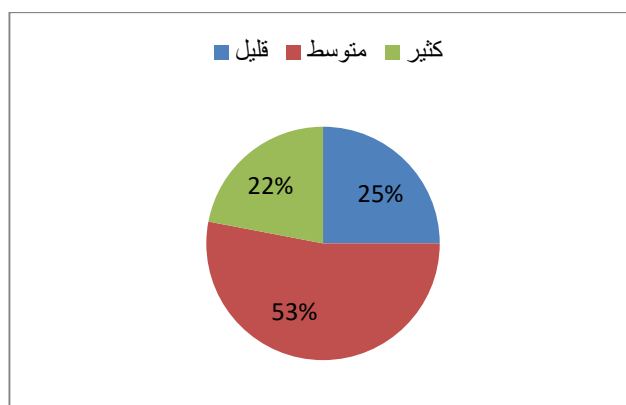
المجموع		كثير		متوسط		قليل		8_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	ما مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر السبب والنتيجة؟
%100	36	%34	12	%47	17	%19	7	

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على السبب والنتيجة _كأسلوب حاجي _ بشكل متوسط وكبير .

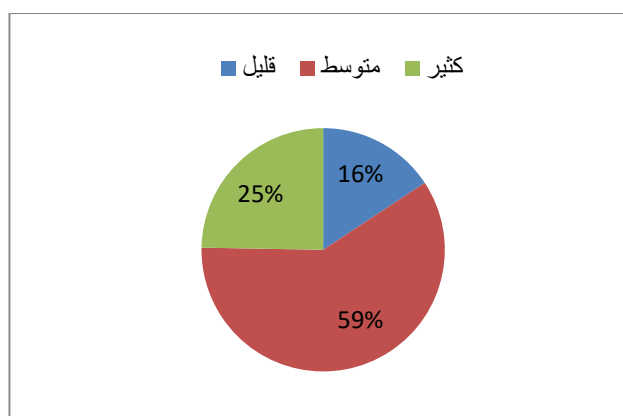
المجموع		كثير		متوسط		قليل		9_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	36	%22	8	%53	19	%25	9	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر التعريف بالمصطلحات والشرح والتفسير"؟



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على التعريف بالمصطلحات والشرح والتفسير _كأسلوب حاجي _ بشكل متوسط.

الفصل الثاني: الدراسة الميداني

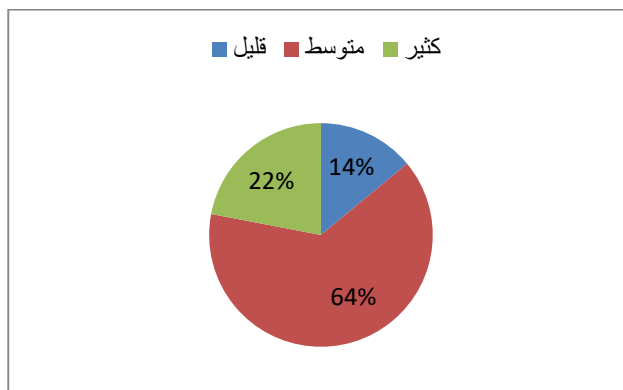
المجموع		كثير		متوسط		قليل		10_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر التأكيد؟
%100	36	%25	8	%59	23	%16	5	



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على التأكيد _ كأسلوب حجاجي _ بشكل متوسط وكبير .

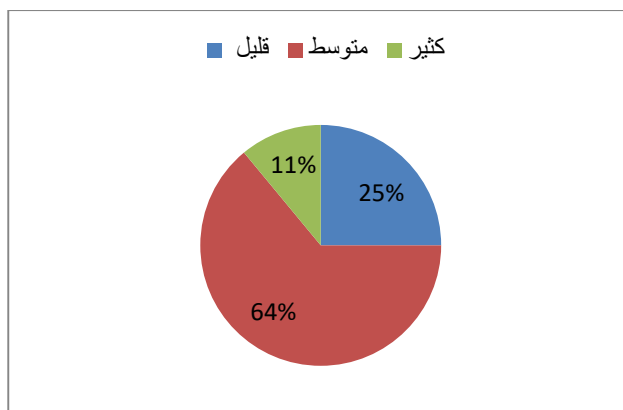
المجموع		كثير		متوسط		قليل		11_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر النفي؟
%100	36	%22	8	%64	23	%14	5	

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على النفي كـ أسلوب حاجي بشكل متوسط وكبير .

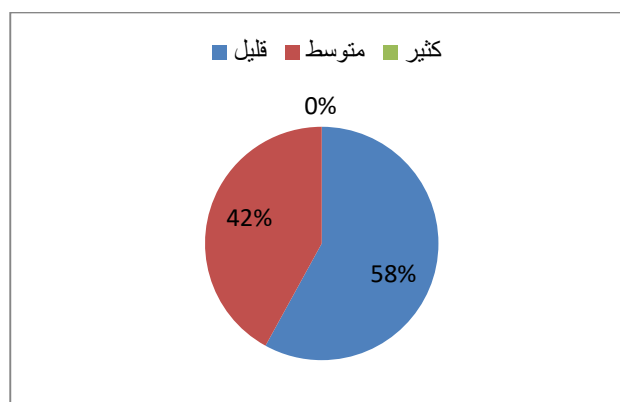
الموضوع		كثير		متوسط		قليل		12_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	36	%11	4	%64	23	%25	9	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر الاستثناء؟



الفصل الثاني: الدراسة الميداني

التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على الاستثناء كأسلوب حجاجي بشكل متوسط.

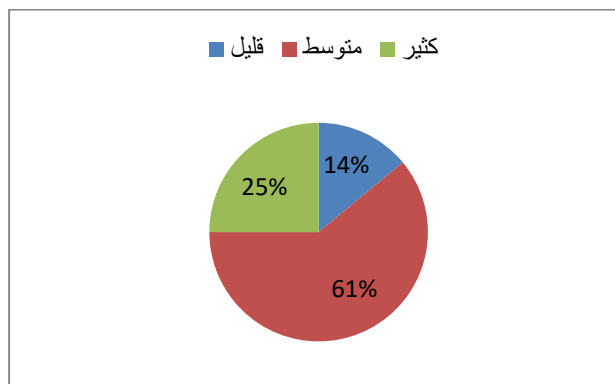
المجموع		كثير		متوسط		قليل		13_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر الإحصاء؟
%100	36	%0	0	%42	15	%58	21	



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على الإحصاء كأسلوب حجاجي بشكل قليل.

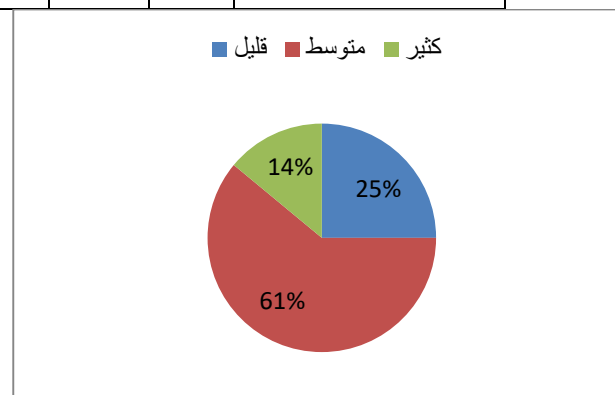
المجموع		كثير		متوسط		قليل		14_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر التمثيل؟
%100	36	%25	9	%61	22	%14	5	

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على التمثيل (نكر الأمثلة) كأسلوب حجاجي _ بشكل متوسط وكبير.

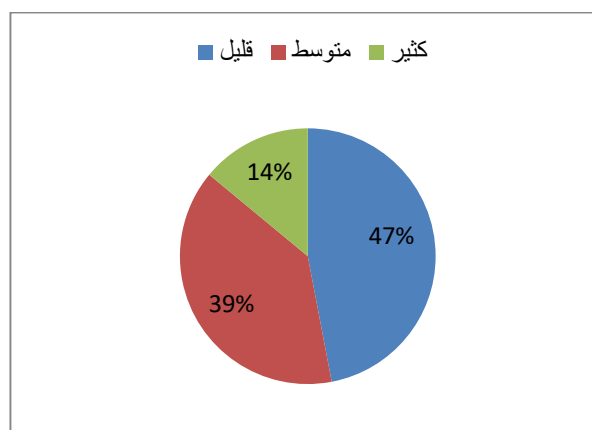
المجموع		كثير		متوسط		قليل		15_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	36	%14	5	%61	22	%25	9	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر المقارنة؟



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على المقارنة _ كأسلوب حجاجي _ بشكل متوسط.

الفصل الثاني: الدراسة الميداني

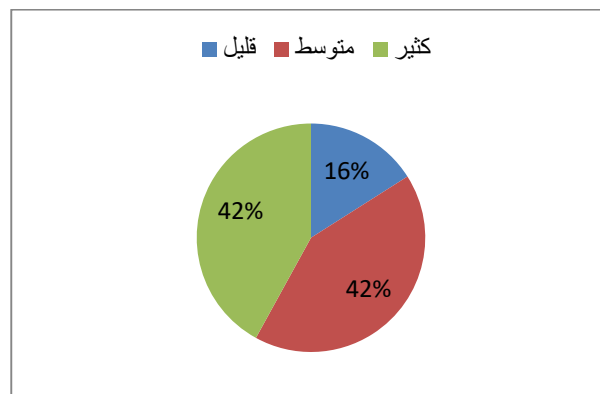
المجموع		كثير		متوسط		قليل		16_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف الحوار القصص لعنصر تقديم الفرضيات والترجيح بينها؟
%100	36	%14	5	%39	14	%47	17	



_ التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على تقديم الفرضيات والترجيح بينها _ كأسلوب حاجي _ بشكل قليل.

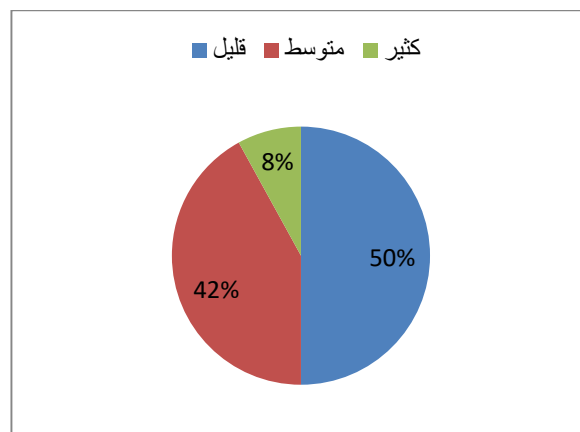
المجموع		كثير		متوسط		قليل		17_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر تقديم الأسئلة والإجابة عنها؟
%100	36	%42	15	%42	15	%16	6	

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على تقديم الأسئلة والإجابة عنها كأسلوب حجاجي _ بشكل متوسط وكبير.

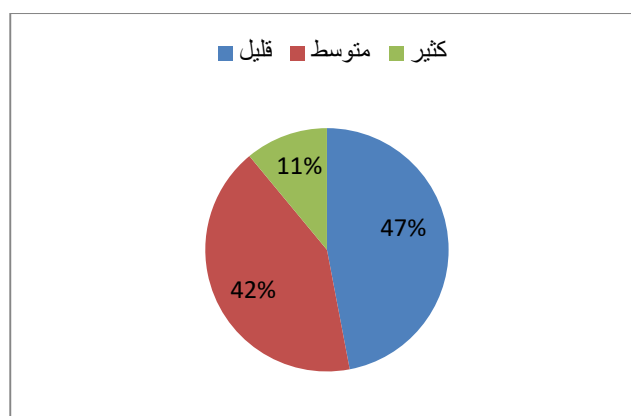
المجموع		كثير		متوسط		قليل		18_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	36	%8	3	%42	15	%50	18	مدى توظيف الحوار القصصي المدرسي لعنصر الاعتراض؟



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على الاعتراض كأسلوب حجاجي _ بشكل قليل.

الفصل الثاني: الدراسة الميداني

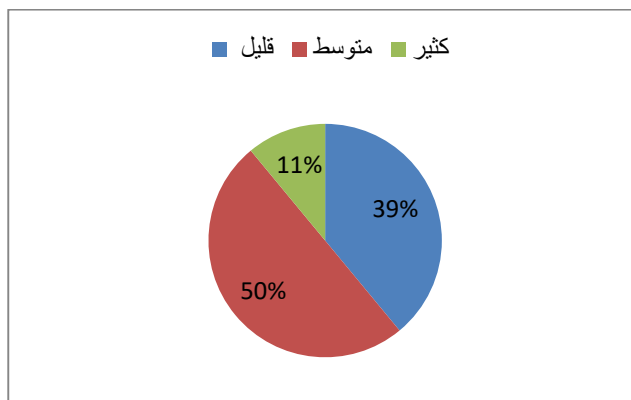
المجموع		كثير		متوسط		قليل		19_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر التعقيب؟
%100	36	%11	4	%42	15	%47	17	



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على التعقيب كـ أسلوب حاجي بشكل قليل.

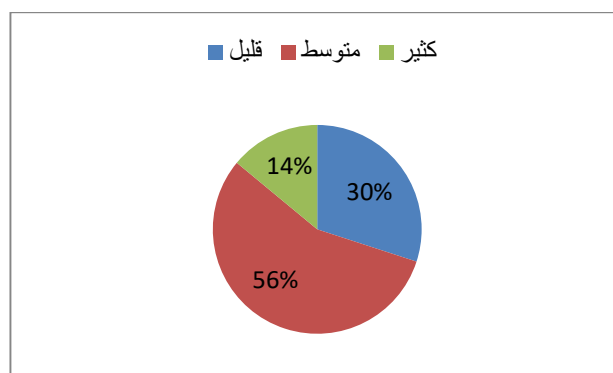
المجموع		كثير		متوسط		قليل		20_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر الاستدراك؟
%100	36	%11	4	%50	18	%39	14	

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على الاستدراك كأسلوب حاجي _ بشكل متوسط وكبير .

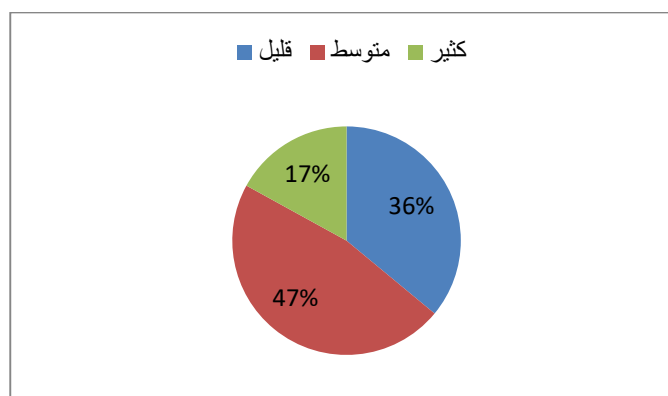
المجموع		كثير		متوسط		قليل		21_ 14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	36	%14	5	%56	20	%30	11	مدى توظيف الحوار القصصي لعنصر الاستنتاج بالسببية؟



الفصل الثاني: الدراسة الميداني

التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على الاستنتاج بالسببية _ كأسلوب حاجي _ بشكل متوسط.

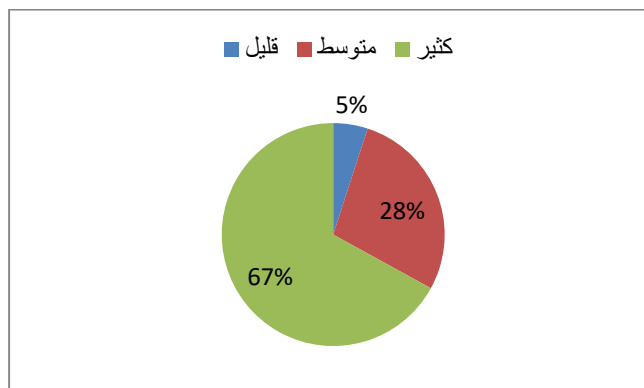
المجموع		كثير		متوسط		قليل		22_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف الحوار القصصي العنصر كشف التناقض؟
%100	36	%17	6	%47	17	%36	13	



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على كشف التناقض _ كأسلوب حاجي _ بشكل متوسط وكبير.

المجموع		كثير		متوسط		قليل		23_14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف الحوار القصصي للروابط المنطقية كعنصر حاجي مثل: لكن، حتى، قد، كما، بما أن، بل، الواو، الفاء، لم، لا، قد، ليس، أم، أما..
%100	36	%67	24	%28	10	%5	2	

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن الحوار القصصي يدرّب التلاميذ على توظيف الروابط المنطقية كأسلوب حاجي _ بشكل كبير.

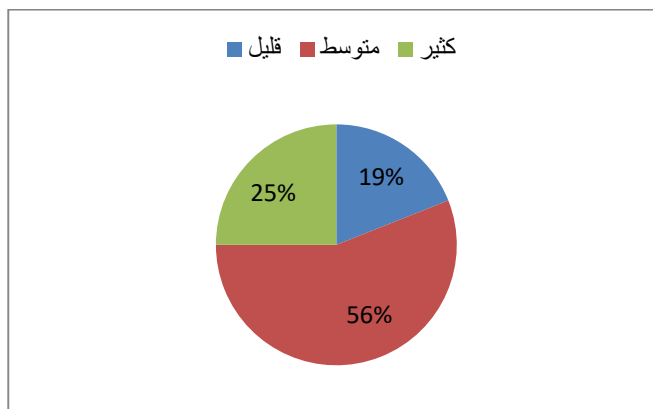
السؤال رقم 15: وتمثل السؤال في: ماهي الروابط المنطقية الأكثر استعمالاً؟ كانت إجابات المعلمين على هذا السؤال كما يلي:

الروابط المنطقية	الفاء	الواو	لا	أن	ليس	قد	حتى	لكن	بما	لم	أم	كما	التوكيد	ثم	بل	لذا	لأن	لذلك
عددها	13	12	11	9	8	7	7	7	6	6	4	3	3	2	2	2	2	2

جدول خاص بالسؤال 16:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		جدول 16
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	ما مدى استيعاب التلاميذ لهذه العناصر الحاجية؟
%100	36	%25	9	%56	20	%19	7	

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



_ **التعليق:** رأى أغلب المعلمين استيعاب التلاميذ لهذه العناصر الحاجية متوسط.

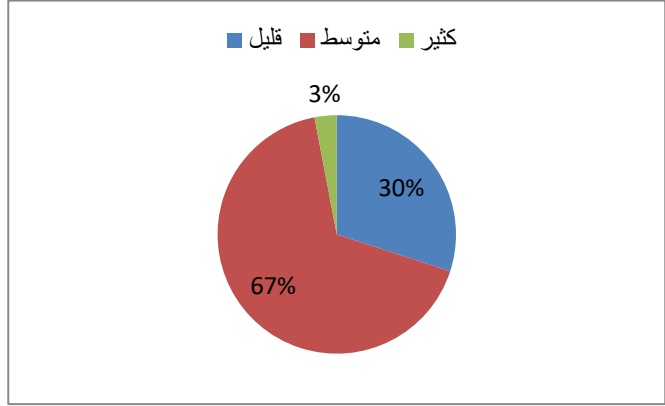
السؤال رقم 17: ويتمثل في: ما تفسيركم لهذا التقدير؟ كانت إجابات المعلمين كالتالي:

- 1_ نظرا لصعوبة استيعاب العناصر الحاجية.
- 2_ كون كفاءة الفهم لا تتحقق إلا إذا تمكن المتعلم من اكتساب المعارف ورصيد مخزوني .
- 3_ ندرتها في النصوص الأدبية وكون الحاج نمط جديد على المتعلمين .
- 4_ كل ماكبر التلميذ سنكون كمية الاستيعاب أكبر حسب الطور التعليمي له .
- 5_ الفروق الفردية والذهنية والثقافية والاجتماعية.

جدول خاص بالسؤال 18:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		جدول 18
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى توظيف التلاميذ لهذه العناصر الحاجية في تعبيرهم الكتابي والشفوي؟
%100	36	%3	1	%67	24	30%	11	

الفصل الثاني: الدراسة الميداني



التعليق: رأى أغلب المعلمين أن التلاميذ يقومون بتوظيف هذه العناصر الحجاجية في تعبيرهم الكتابي والشفوي بشكل متوسط وهو ما يتناسب مع معدل استيعابهم لها.

السؤال رقم 19 : تمثل في: ما هو تفسيركم لهذا التقدير ؟ فكانت إجابات المعلمين ما يلي:

1_عدم المطالعة و التدريب الكافي وضعف الرصيد المعرفي القبلي.

2_ الفروقات الفردية والكفاءة العلمية لكل متعلم وصعوبته في المرحلة الابتدائية.

3_ النمط التفسيري أو الحجاجي يتضمن بعض الصعوبات مقارنة مع السنوات السابقة.

4_ كونه لون لغوي جديد.

5_عدم الاستيعاب الجيد لهذه العناصر.

السؤال رقم 20 : والمتمثل في: هل لديكم اقتراحات حول الموضوع ؟ فكانت إجاباتهم حول هذا

السؤال كما يلي:

1_ محاولة تبسيط الموضوع وتسهيله للتلاميذ من أجل فهمه واستيعابه.

2_ تكثيف المطالعة بزيادة الحجم الزمني خلال التوزيع الأسبوعي وأيضاً الاهتمام بالقصص

القرآني أكثر لأنه أحسن القصص، وكذا الاستشهاد بالنصوص الشرعية.

3_ إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ بالمطالعة وقراءة نصوص خارجية علمية وتوفير الجو الملائم من

الفصل الثاني: الدراسة الميداني

طرف الأسرة مع مراعاة الفروق الفردية للتلميذ ونموه العقلي والجسمي.

4_ إما أن يعاد إدراجه في السنة الثالثة ابتدائي بصيغة سهلة ثم يتم تدريسه والتوسع فيه في السنوات الباقية أو يؤجل تدريسه إلى المرحلة المتوسطة لأن تدريسه في السنة الخامسة فقط لا يكفي.

5_ التعريف أكثر بالمنهج الحجاجي وإبراز توظيفه في تعليمية النصوص اللغوية في كل المراحل.
6_ إعطاء دروس للتلاميذ في هذا الموضوع.

بعد هذه الجولة النظرية والتطبيقية في موضوع الحجاج من خلال القصص المدرسي -كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا- يمكننا تلخيص ما توصلنا إليه من نتائج في النقاط الآتية:

1- صرحت وأكدت سياسة الكتاب العامة في عدة مواضع _ حسب دليل الأستاذ _ على جعل مهارة الحجاج غرضا أساسيا من أغراض كتاب اللغة العربية في هذا المستوى.

2- تراجعت العناية بالحجاج في كتاب الدروس مقارنة بسياسة الكتاب، حيث اكتفت النصوص المختارة بالإشارة إلى بعض أجزاء الحجاج فقط، وهذا يدل على انعدام التوافق بين مقرر سياسة الكتاب ومؤلف الكتاب.

3_ وردت كل أنواع الحجاج في الحوار القصصي المدرسي.

4_ وردت الكثير من الأساليب الحجاجية في القصة المدرسية مثل: تقديم الأسئلة، كشف التعارض، التفسير، التعقيب، النفي، الاستثناء، السببية، المقارنة، الاستنتاج، المثال، الجرد والإحصاء ... وكذلك وردت معظم الروابط الحجاجية، وهذا أمر إيجابي على عملية تعلم الحجاج، لكن الملاحظ على أساليب الحجاج أنها من النوع العقلي فقط، أما الأساليب النقلية كالاحتجاج بالقرآن والحديث الشريف والقوانين والمبادئ والأعراف والنصوص القيمة ... كلها غائبة تماما، وهذا يكشف عن جانب من الفقر العلمي والفكري والثقافي في القصة المدرسية.

5- لم ير أغلب المعلمين أهمية لتعليمية الحجاج، وهذا موقف يتعارض مع سياسة الكتاب (دليل الكتاب)، ويدل على التزام المعلمين الحرفي بكتاب الدروس الذي تبين أنه لم يتناول الحجاج بشكل مباشر ومقصود وإنما بشكل عرضي فقط.

6- ذكر أغلب المعلمين المستجوبين أن عناية الكتاب المدرسي بموضوع الحجاج متوسطة، وأن عنايتهم بموضوع الحجاج مثل عناية الكتاب المدرسي لا أقل ولا أكثر.

7- رأى نصف المعلمين المستجوبين أن وجود العنصر الحوارى فى القصة المدرسية وجودا متوسطا، وعبر أغلبهم عن رضاهم عن هذا التواجد لكفايته فى تعليمية الحجاج.

8- رأى أغلب المعلمين أن الحوار فى القصة المدرسية يدرّب التلميذ على النص المنهجي والمقدمة وذكر الأدلة والرجوع إلى الواقع والمنطق والتمثيل والتأكيد والنفي وتقديم السؤال والإجابة عنه والاستدراك وكشف التناقض وتوظيف الروابط المنطقية كأساليب حجاجية بشكل كبير.

9- رأى أغلب المعلمين بأن الحوار القصصي المدرسي وظف التعريف بالمصطلحات والشرح والتفسير والمقارنة والاستثناء والاستنتاج بالسببية كأساليب حجاجية بشكل متوسط.

10- رأى أغلب المعلمين بأن الحوار القصصي المدرسي وظف الإحصاء وتقديم الفرضيات والترجيح بينها والاعتراض والتعقيب كأساليب حجاجية بشكل قليل جدا.

11- أغلب المعلمين أجاب بأن القصة المدرسية تدرّب التلاميذ على الاستدلال بالقرآن الكريم والحديث الشريف والقوانين والمبادئ كأساليب حجاجية، وهذا يتعارض مع ما وجدناه فى الفصل النظري خلال فحصنا لقصص الكتاب حيث رأيناها تفتقد تماما لأساليب الحجاج المنقولة.

12- رأى أغلب المعلمين أن استيعاب التلاميذ لهذه العناصر الحجاجية كان متوسطا.

13- رأى أغلب المعلمين أن التلاميذ يقومون بتوظيف هذه العناصر الحجاجية فى تعبيرهم الكتابي والشفوي بشكل متوسط وهو ما يتناسب مع معدل استيعابهم المصرح به.

ومن خلال هذه النتائج التفصيلية يمكننا الإجابة على إشكالية البحث فى الملخص الآتى:

تميزت تعليمية الحجاج فى كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي بالنقص والقصور، ولم تكن لهذا الموضوع أهمية كبيرة فى نظر المعلمين، ورأوا بأن تعليمية أساليبه وأدواته فى الكتاب تراوحت بين المقبول والمتوسط والضعيف، وعبروا عن قبولهم لهذا الأمر، وعليه كان استيعاب التلاميذ لموضوع الحجاج وتوظيفهم له فى تعبيراتهم متوسطا.

هذه النتائج أثارت القلق في نفوسنا، وعليه نوصي الهيئات العلمية المشرفة على مادة الكتاب أن تعتني بموضوع الحجاج بشكل أحسن، ونوصي بمزيد من البحوث في هذا الموضوع للخروج بتوصيات عملية لإنجاح تعليمية الحجاج في الكتاب المدرسي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



الرقم/...../.....
التاريخ: 03 أفريل 2023

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم: لغة و أدب عربي

.../.../... ع ك م د م ط/...

السيدة) : من المؤسسة

الموضوع: طلب إجراء تريض

في إطار التريضات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تريض تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35012451

إسم و لقب الطالب : مزباني خولة

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

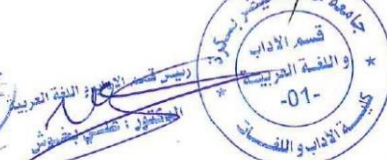
مكان التريض : ابتدائية بخوش محمد بن لروسي - بسكرة

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

رئيس القسم :

الأستاذ المؤطر :

صالح خيراني



أ.د. نيسال مزباني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



الرقم/...../.....
التاريخ:.....

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

.../ان ع ك م د م ط/...

السيدة) : مريم المومست

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التبرصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35042210

إسم و لقب الطالب : خليفة نفيسة

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائية نصري محمد بسكرة

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

المدير
م.د. بنيل زياتي
م.د. بنيل زياتي

رئيس القسم :

جامعة محمد خيضر بسكرة
قسم الآداب و اللغات
و اللغة العربية
01-
قسم الآداب و اللغات
المستقبلية

الأستاذ المؤطر :

م.د. بنيل زياتي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 08 MAI 2023

مدير التربية

إلى

السيدة(ة): مدير إبتدائية نصري محمد

بسكرة

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 15 / م.ت.ت/ 2023

الموضوع: الموافقة على إجراء "تربص ميداني"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب واللغات تحت رقم: 30/ن.ع.م.د.م.ط / 2023 المؤرخة في: 2023/03/20

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب واللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء التربص الميداني.

للطالب(ة): خليفة نفيسة

تخصص: لسانيات تطبيقية

شعبة: الآداب واللغة العربية

السنة: ماستر

وهذا ابتداء من: 2023/05/08 الى : 2023/05/11

على مستوى مؤسستكم، مع تقديم تسهيلات والمتمثلة في استعمال ثلاث أدوات بحثية : الاستبيان ، المقابلة الملاحظة ، مع وجوب مراعاة البرتوكول الصحي وإجراءات التباعد الجسدي.

مدير التربية

مدير التربية
هذا الدين يعترف

جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

- إلى السادة الأفاضل:
- معلمين الطور الابتدائي

إعداد الطالبتين:
- خليفة نفيسة
- مزياني خولة
- المستوى: ثانية ماستر
- تخصص : لسانيات تطبيقية

الموضوع :

استبيان حول موضوع تعليمية الحجاج من خلال القصص المدرسي
السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

تحية طيبة
الرجاء منكم الإجابة على هذه الأسئلة المتعلقة بإنجاز مذكرة ماستر .
ونعلمكم بأن إجاباتكم الدقيقة المبنية على خبرتكم المحترمة سيكون لها الأثر الكبير على قيمة النتائج العلمية
وجودة البحث، ونتعهد باستعمال هذه الإجابات للغرض العلمي فقط والمحافظة على سريتها.

السنة الجامعية: 2022/2023.

I- البيانات الشخصية

- المدرسة.....
- المستوى: ليسانس أعلى
- التخصص الدقيق:
- الخبرة: أقل من 05 سنوات من 05 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

II- البيانات العلمية: تعد تعليمية الحجاج من أبرز أسباب تنمية مهارة التواصل لدى التلميذ وتنمية قدرته على تقديم نص متكامل وإقناع الآخرين بفكرته، ومن المفترض أن تعمل القصة المدرسية تحديداً على تنمية هذه المهارة الضرورية للغة التلميذ.

ضع علامة (+) في المربع المناسب :

- 1- ما هو تقديركم لحاجة التلميذ إلى تعليمية الحجاج؟ قليل متوسط كثير
- 2- ماهي أغراض تعليمية الحجاج للتلاميذ؟

- 3-ما مدى عناية كتاب اللغة العربية بموضوع الحجاج؟ قليل متوسط كثير
- 4-هل هي عناية مباشرة ومقصودة أم عرضية؟ مباشرة عرضية
- 5-هل نعتون بهذا الموضوع مثل عناية الكتاب المدرسي؟ قليل متوسط كثير
- 6-ما مدى توظيف الكتاب المدرسي للقصة في تعليمية؟ قليل متوسط كثير

7-أذكر ثلاثة فوائد أساسية لتعليمية القصة المدرسية بالترتيب؟

.....

.....

.....

- 8-ما مدى وجود العنصر الحوارى في القصة المدرسية؟ قليل متوسط كثير
- 9-هل أنتم راضون عن هذا التواجد؟ نعم لا

- لماذا؟
- 10- هل ترون أن القصة المدرسية هي أحسن طريقة لتعليمية الحجاج؟ نعم لا
- 11- إذا كان "لا" ما هي الطريقة الأحسن؟
- 12- هل يتضمن الحوار القصصي تدريب التلميذ على تقديم الحجج والبراهين؟ نعم لا
- 13- ما مدى ذلك؟ قليل متوسط كثير
- 14- ما مدى توظيف الحوار القصصي المدرسي للعناصر الحجاجية الآتية؟
- | | | | |
|-------------------------------|--------------------------------|-------------------------------|--------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - البناء المنهجي للنص: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - التقديم المنطقي: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - تقديم الأدلة والشواهد: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدلال بالقرآن والحديث الشريف: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدلال بالمبادئ والقوانين: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدلال بالواقع: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدلال المنطقي: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - ذكر السبب والنتيجة: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - التعريف بالمصطلحات الشرح والتفسير: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - التأكيد: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - النفي: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستثناء: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الإحصاء: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - التمثيل: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - المقارنة: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - تقديم الفرضيات والترجيح بينها: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - تقديم السؤال والإجابة عنه: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاعتراض: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - التعقيب: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدراك: |

- كشف التناقض والتعارض: قليل متوسط كثير
- الاستنتاج بالسببية: قليل متوسط كثير
- استعمال الروابط المنطقية مثل: لكن، حتى، قد، كما، بما أن، بل، الواو، الفاء، لم، لا، قد، الفاء، ليس، أم،
أما... قليل متوسط كثير
- 15- ما هي الروابط المنطقية الأكثر استعمالاً؟
- 16- ما مدى استيعاب التلميذ لهذه العناصر الحجاجية؟ قليل متوسط كثير
- 17- ما تفسيركم لهذا التقدير؟
- 18- ما مدى توظيف التلميذ لهذه العناصر الحجاجية في تعبيره الكتابي؟ قليل متوسط كثير
- 19- ما هو تفسيركم لهذا التقدير؟
- 20- هل لديكم ملاحظات أو اقتراحات حول الموضوع؟

شكراً جزيلاً لكم على حسن تعاونكم ووفقكم الله.

3 الملحق

I- البيانات الشخصية

- المدرسة: الأديسة الكريمة المشيخية بنو البله على العين أحمد... يكون...
 - المستوى: ليسانس أعلى
 - التخصص الدقيق: ..علم المنطق...
 - الخبرة: أقل من 05 سنوات من 05 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

II- البيانات العلمية: تعد تعليمية الحجاج من أبرز أسباب تنمية مهارة التواصل لدى التلميذ وتنمية قدرته على تقديم نص متكامل وإقناع الآخرين بفكرته، ومن المفترض أن تعمل القصة المدرسية تحديداً على تنمية هذه المهارة الضرورية للغة التلميذ.

ضع علامة (+) في المربع المناسب :

- 1- ما هو تقديركم لحاجة التلميذ إلى تعليمية الحجاج؟
 قليل متوسط كثير
 2- ماهي أعراض تعليمية الحجاج للتلاميذ؟
 ..تصبح الحوارات الإيجابية...
 ..تصبح الأفكار الجارية... والأجدي بالآي...
 ..تصبح...
 3- ما مدى عناية كتاب اللغة العربية بموضوع الحجاج؟
 قليل متوسط كثير
 4- هل هي عناية مباشرة ومقصودة أم عرضية؟
 مباشرة عرضية
 5- هل تعتنون بهذا الموضوع مثل عناية الكتاب المدرسي؟
 قليل متوسط كثير
 6- ما مدى توظيف الكتاب المدرسي للقصة في تعليمية؟
 قليل متوسط كثير

7- أذكر ثلاثة فوائد أساسية لتعليمية القصة المدرسية بالترتيب:

- ...
 ...
 ...
 8- ما مدى وجود العنصر الحوارى في القصة المدرسية؟
 قليل متوسط كثير
 9- هل أنتم راضون عن هذا التواجد؟
 نعم لا

- لماذا؟
- 10- هل ترون أن القصة المدرسية هي أحسن طريقة لتعليمية الحجاج؟ نعم لا
- 11- إذا كان "لا" ما هي الطريقة الأحسن؟
- 12- هل يتضمن الحوار القصصي تدريب التلميذ على تقديم الحجج والبراهين؟ نعم لا
- 13- ما مدى ذلك؟ قليل متوسط كثير
- 14- ما مدى توظيف الحوار القصصي المدرسي للعناصر الحجاجية الآتية؟
- | | | | |
|--|---|-------------------------------|--------------------------------------|
| قليل <input checked="" type="checkbox"/> | متوسط <input type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - البناء المنهجي للنص: |
| قليل <input checked="" type="checkbox"/> | متوسط <input type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - التقديم المنطقي: |
| قليل <input checked="" type="checkbox"/> | متوسط <input type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - تقديم الأدلة والشواهد: |
| قليل <input checked="" type="checkbox"/> | متوسط <input type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - الاستدلال بالقرآن والحديث، الشريف: |
| قليل <input checked="" type="checkbox"/> | متوسط <input type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - الاستدلال بالمبادئ والقوانين: |
| قليل <input type="checkbox"/> | متوسط <input checked="" type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - الاستدلال بالوقائع: |
| قليل <input type="checkbox"/> | متوسط <input checked="" type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - الاستدلال المنطقي: |
| قليل <input type="checkbox"/> | متوسط <input checked="" type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - ذكر السبب والنتيجة: |
| قليل <input checked="" type="checkbox"/> | متوسط <input type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - التعريف بالمصطلحات الشرح والتفسير: |
| قليل <input type="checkbox"/> | متوسط <input checked="" type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - التأكيد: |
| قليل <input type="checkbox"/> | متوسط <input checked="" type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - النفي: |
| قليل <input type="checkbox"/> | متوسط <input checked="" type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - الاستثناء: |
| قليل <input checked="" type="checkbox"/> | متوسط <input type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - الإحصاء: |
| قليل <input type="checkbox"/> | متوسط <input checked="" type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - التمثيل: |
| قليل <input checked="" type="checkbox"/> | متوسط <input type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - المقارنة: |
| قليل <input checked="" type="checkbox"/> | متوسط <input type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - تقديم الفرضيات والترجيح بينها: |
| قليل <input checked="" type="checkbox"/> | متوسط <input type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - تقديم السؤال والإجابة عنه: |
| قليل <input type="checkbox"/> | متوسط <input checked="" type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - الاعتراض: |
| قليل <input type="checkbox"/> | متوسط <input checked="" type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - التعقيب: |
| قليل <input type="checkbox"/> | متوسط <input checked="" type="checkbox"/> | كثير <input type="checkbox"/> | - الاستدراك: |

I- البيانات الشخصية

- المدرسة..... **المدرسة المصرية الجديدة**
- المستوى: ليسانس أعلى
- التخصص الدقيق: **جمهورية مصر العربية**
- الخبرة: أقل من 05 سنوات من 05 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

II- البيانات العلمية: تعد تعليمية الحجاج من أبرز أسباب تنمية مهارة التواصل لدى التلميذ وتنمية قدرته على تقديم نص متكامل وإقناع الآخرين بفكرته، ومن المفترض أن تعمل القصة المدرسية تحديداً على تنمية هذه المهارة الضرورية للغة التلميذ.

ضع علامة (+) في المربع المناسب :

- 1- ما هو تقديركم لحاجة التلميذ إلى تعليمية الحجاج؟ قليل متوسط كثير
- 2- ماهي أغراض تعليمية الحجاج للتلاميذ؟ **استعمالها للبحث والتعلم**

- 3- ما مدى عناية كتاب اللغة العربية بموضوع الحجاج؟ قليل متوسط كثير
- 4- هل هي عناية مباشرة ومقصودة أم عرضية؟ مباشرة عرضية
- 5- هل تعتنون بهذا الموضوع مثل عناية الكتاب المدرسي؟ قليل متوسط كثير
- 6- ما مدى توظيف الكتاب المدرسي للقصة في تعليمية؟ قليل متوسط كثير

7- أذكر ثلاثة فوائد أساسية لتعليمية القصة المدرسية بالترتيب؟

استخراج الأفكار المفيدة في الحياة اليومية.
التدريب على كتابة قصة قصيرة.
استغلال هذه القصص في المناهج.

- 8- ما مدى وجود العنصر الحوارى في القصة المدرسية؟ قليل متوسط كثير
- 9- هل أنتم راضون عن هذا التواجد؟ نعم لا

لماذا؟ ... لا نعم ... لا نعم ... الحوار ... المنهج ... المنهج ...

10- هل ترون أن القصة المدرسية هي أحسن طريقة لتعليمية الحجاج؟

لا نعم

11- إذا كان "لا" ما هي الطريقة الأحسن؟

12- هل يتضمن الحوار القصصي تدريب التلميذ على تقديم الحجج والبراهين؟

لا نعم

13- ما مدى ذلك؟ قليل متوسط كثير

14- ما مدى توظيف الحوار القصصي للمدرسي للعناصر الحجاجية الآتية؟

- | | | | |
|--|---|--|--------------------------------------|
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - البناء المنهجي للنص: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input checked="" type="checkbox"/> قليل | - التقديم المنطقي: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - تقديم الأدلة والشواهد: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدلال بالقرآن والحديث الشريف: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input checked="" type="checkbox"/> قليل | - الاستدلال بالمبادئ والقوانين: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدلال بالوقائع: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدلال المنطقي: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - ذكر السبب والنتيجة: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - التعريف بالمصطلحات الشرح والتفسير: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input checked="" type="checkbox"/> قليل | - التأكيد: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - النفي: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستثناء: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input checked="" type="checkbox"/> قليل | - الإحصاء: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - التمثيل: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - المقارنة: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input checked="" type="checkbox"/> قليل | - تقديم الفرضيات والترجيح بينها: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - تقديم السؤال والإجابة عنه: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input checked="" type="checkbox"/> قليل | - الاعتراض: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input checked="" type="checkbox"/> قليل | - التعقيب: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدراك: |

- كشف التناقض والتعارض: قليل متوسط كثير
- الاستنتاج بالسببية: قليل متوسط كثير
- استعمال الروابط المنطقية مثل: لكن، حتى، قد، كما، بما أن، بل، الواو، الفاء، لم، لا، قد، الفاء، ليس، أم، أما... قليل متوسط كثير
- 15- ما هي الروابط المنطقية الأكثر استعمالاً؟ *ليس... حتى... الواو... الفاء... ليس*
- 16- ما مدى استيعاب التلميذ لهذه العناصر الحجاجية؟ قليل متوسط كثير
- 17- ما تفسيركم لهذا التقدير؟ *معتوبة استعمالها*
- 18- ما مدى توظيف التلميذ لهذه العناصر الحجاجية في تعبيره الكتابي؟ قليل متوسط كثير
- 19- ما هو تفسيركم لهذا التقدير؟ *لا يستعملها*
- 20- هل لديكم ملاحظات أو اقتراحات حول الموضوع؟
.....
.....

شكراً جزيلاً لكم على حسن تعاونكم ووفقكم الله.

I- البيانات الشخصية

- المدرسة: الجمهورية الإسلامية أحمد بن محمد بن علي تكوت
- المستوى: ليسانس أعلى
- التخصص الدقيق: لغة عربية ليسانس
- الخبرة: أقل من 05 سنوات من 05 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

II- البيانات العلمية: تعد تعليمية الحاج من أبرز أسباب تنمية مهارة التواصل لدى التلميذ وتنمية قدرته على تقديم نص متكامل وإقناع الآخرين بفكرته، ومن المفترض أن تعمل القصة المدرسية تحديدًا على تنمية هذه المهارة الضرورية للغة التلميذ.

ضع علامة (+) في المربع المناسب :

- 1- ما هو تقديركم لحاجة التلميذ إلى تعليمية الحاج؟ قليل متوسط كثير
- 2- ماهي أعراض تعليمية الحاج للتلاميذ؟ القصص المبهجة أو المفارحة، جعلته يحب اللغة العربية، أو ألبسه (التلميذ) بطريقته، يبدع في الكتابة
- 3- ما مدى عناية كتاب اللغة العربية بموضوع الحاج؟ قليل متوسط كثير
- 4- هل هي عناية مباشرة ومقصودة أم عرضية؟ مباشرة عرضية
- 5- هل تعتون بهذا الموضوع مثل عناية الكتاب المدرسي؟ قليل متوسط كثير
- 6- ما مدى توظيف الكتاب المدرسي للقصة في تعليمية؟ قليل متوسط كثير

7- أذكر ثلاثة فوائد أساسية لتعليمية القصة المدرسية بالترتيب؟

- تعزز التعلم الذاتي، وتنمي مهارات التفكير بكافة أنواعه الإبداعية، وتحول الضلال لدى المتعلمين إلى واقع، وبسهولة السرد، والتسوية

- 8- ما مدى وجود العنصر الحوارية في القصة المدرسية؟ قليل متوسط كثير
- 9- هل أنتم راضون عن هذا التواجد؟ نعم لا

- لماذا؟... الجواب... بجزء من عناصر الأثر والتمثيلية.....
- 10- هل ترون أن القصة المدرسية هي أحسن طريقة لتعليمية الحجاج؟
 لا نعم
- 11- إذا كان "لا" ما هي الطريقة الأحسن؟.....
- 12- هل يتضمن الحوار القصصي تدريب التلميذ على تقديم الحجج والبراهين؟
 لا نعم
- 13- ما مدى ذلك؟
 كثير متوسط قليل
- 14- ما مدى توظيف الحوار القصصي المدرسي للعناصر الحجاجية الآتية؟
- | | | | |
|--|---|--|--------------------------------------|
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - البناء المنهجي للنص: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - التقديم المنطقي: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - تقديم الأدلة والشواهد: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدلال بالقرآن والحديث الشريف: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدلال بالمبادئ والقوانين: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدلال بالواقع: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدلال المنطقي: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - ذكر السبب والنتيجة: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - التعريف بالمصطلحات الشرح والتفسير: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - التأكيد: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - النفي: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستثناء: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الإحصاء: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - التمثيل: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - المقارنة: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - تقديم الفرضيات والترجيح بينها: |
| <input checked="" type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - تقديم السؤال والإجابة عنه: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input type="checkbox"/> متوسط | <input checked="" type="checkbox"/> قليل | - الاعتراض: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - التعقيب: |
| <input type="checkbox"/> كثير | <input checked="" type="checkbox"/> متوسط | <input type="checkbox"/> قليل | - الاستدراك: |

- كشف التناقض والتعارض: قليل متوسط كثير
- الاستنتاج بالسببية: قليل متوسط كثير
- استعمال الروابط المنطقية مثل: لكن، حتى، قد، كما، بما أن، بل، الواو، الفاء، لم، لا، قد، الفاء، ليس، أم، أما... قليل متوسط كثير
- 15- ما هي الروابط المنطقية الأكثر استعمالاً؟ السببية (لأن...) التشبيه (لأن...)
- 16- ما مدى استيعاب التلميذ لهذه العناصر الحجاجية؟ قليل متوسط كثير
- 17- ما تفسيركم لهذا التقدير؟ جاءت القصص في نفسية التلميذ.
- 18- ما مدى توظيف التلميذ لهذه العناصر الحجاجية في تعبيره الكتابي؟ قليل متوسط كثير
- 19- ما هو تفسيركم لهذا التقدير؟ تراجع جميع الطلبة في الإقبال على القراءة والمطالعة.
- 20- هل لديكم ملاحظات أو اقتراحات حول الموضوع؟ كشجيرة العجلمين على القراءة والمطالعة
توجيههم نحو العنصر الهادفة وخاصة العنصر القرآني.

شكراً جزيلاً لكم على حسن تعاونكم ووفقكم الله.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: القرآن الكريم:

ثانياً: الكتب:

1. إبتسام صغيور، مداخلة، دور الروابط الحجاجية وأثرها في الانسجام النصي (دراسة تطبيقية في سورة الأعراف)، جامعة لمسيلا.
2. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت، دط، دت.
3. أبو الزهراء، دروس الحجاج الفلسفي، 2008،
4. التحاجج " طبيعته، مجالاته، وظائفه، ظوابطه " حمّو النقاوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، دار البيضاء، المغرب، ط1.
5. أبوبكر العزاوي، اللغة والحجاج، دار البيضاء، 2006م، ط1.
6. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010م، ط4.
7. أبي عبد الله بن اسماعيل البخاري، الجامع الصحيح_المستند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، سنته و أيامه_، المكتبة السلفية، القاهرة، 1400هـ، الجزء3، ط1.
8. أمينة الدهري، الحجاج وبناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة، الدار البيضاء، 2011 م، 1432هـ، ط1.
9. بوزيد فارح، مستوى جودة كتاب التاريخ لسنة الرابعة من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة في بعض متوسطات ولاية المسيلة، مذكرة لنيل الدكتوراه، تخصص علوم التربية التعليمية ومشكلات التعلم، جامعة محمد بوضياف لمسيلا، سنة 2019، 2020م.
10. جميل حمداوي، أنواع الحجاج ومقوماته، 2020م، ط1.

10. حسان الجيلالي، لوجيدي فوزية، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 9، ديسمبر 2014 م.
11. حسين علي محمد، التحرير الأدبي. مكتبة العبيكان الطبعة: الخامسة 1425هـ / 2004م.
12. دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة 2010.
13. دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة 2019م.
14. ديوان جميل بثينة، دار بيروت للطباعة والنشر، 1402هـ، 1982 م.
15. الزبيدي محمد مرتطي الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مصطفى حجازي، مطبعة حكومية الكويت، 1969م، دط.
16. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، أبناء الجراح، غزة، فلسطين، 2010.
17. سامية الدريدي، الحجاج في الشعر العربي بنيته وأساليبه، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الأردن، 1432 هـ، 2011 م، ط2.
18. سعاد سميحة، سعيد فيروز، ملامح حجاجية في الربيع الأول من القرآن الكريم، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة، جامعة محمد بوضياف لمسيلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2019_ 2020 .
19. شيخ أمال، البنية الحجاجية في كتاب المقابسات لأبي حيان التوحيدي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص أدب عربي، جامعة المسيلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم اللغة العربية وآدابها، 2011م .
20. طه عبد الرحمان، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، بيروت ، 199 م، ط1.

21. عبد الإله عبد الوهاب هادي العردواي، الروابط الحجاجية في توقيع أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام الى إسحق بن إسماعيل النيسابوري، مجلة_داوة_ فصيلا محكمة تعني بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية.
22. عبد الله صوله، الحجاج في القرآن من خلال أهم خصائصه الأسلوبية، 2007م، ط1،
23. جمال حضري، المقاييس الأسلوبية في الدراسات القرآنية، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع، ط1، بيروت، 2010.
24. عبد المجيد الانتصار، الأسلوب البرهاني الحجاجي في تدريس الفلسفة، دار البيضاء ، المغرب، 1997 م، ط.1
25. عبد الهادي بن ظافر الشهري، إستراتيجيات الخطاب، مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، 2004، ط1
26. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية -بن عكنون- الجزائر، ط4، 2007.
27. عواطف إبراهيم، قصص الأطفال، دور الحضانة، أسسها، أهدافها , أنواعها الطرق الخاصة بها، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1983 م .
28. ينظر، نصيرة مناع، سمية مناع، تعليمة القصة في السنة الخامسة ابتدائي، دراسة وصفية، ولاية ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص اللسانيات التطبيقية، جامعة قاصدي مرباح، سنة 2021. 2022م.
29. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004.
30. محمد أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، ص14.
31. محمد العيط، الروابط والعوامل الحجاجية في المناظرة السياسية، العدد7/ جوان /2021.
32. محمد جميل، فن القصة والمقامة، مطبعة الترقى، 1362.

33. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب مكتبة الوسطية، صنعاء، اليمن، 2019 ، ط.3
34. محمد عدیل عبد العزیز، فحص الحجاج منهاجاً للتحليل خطاب القرآن الكريم، قراءة تحليلية في أدوات الحجاج وسعات ، مجلة الكلية التربوية عين شمس، العدد السادس والعشرون، الجزء 4، 2020م.
35. محمد نعمي، أساليب الحجاج بالشرح في الحديث النبوي . دراسة تداولية، العدد 1، المجلد 9، ماي 2022 م،
36. مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون،.
37. منهاج التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات، طبعة 2016م.
38. مثنى كاظم صادق، أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي، دار مكتبة عدنان، بغداد، 1436هـ_ 2015م، ط.1.
39. هاجر مدقن، آليات تشكل الخطاب الحجاجي بين نظرية البيان والبرهان، مجلة الأثر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ، 2006م.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر و عرفان.
	الإهداء.
أ-ج	مقدمة.
الفصل الأول: مدخل نظري	
5	المبحث الأول: الحجاج
5	المطلب الأول: مفهومه و أهميته
5	1_ مفهومه وأهميته
7	2_ أنواعه
7	أ_ الحجاج التجريدي
7	ب_ الحجاج التوجيهي
8	ج_ الحجاج التقويمي
8	د_ الحجاج البلاغي
9	هـ_ الحجاج التداولي
9	و_ الحجاج الفلسفي
10	المطلب الثاني: أدوات الحجاج
10	1_ الأساليب

فهرس المحتويات

11	أ_ أسلوب التعقيب "التتابع"
11	ب_ أسلوب السببية
11	ج_ أسلوب الإعتراض أو التناقض
11	د_ أسلوب الإستنتاج
11	هـ_ أسلوب التعريف
12	و_ أسلوب المقارنة
13	ز_ أسلوب المثال
13	2_ الروابط
15	المطلب الثالث: أمثلة عن الحجاج.
15	أ_ من القرآن الكريم
16	ب_ من الحديث النبوي الشريف
17	ج_ من كلام العرب
17	المبحث الثاني: كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.
17	المطلب الأول: تعريف الكتاب المدرسي وأهداف كتاب اللغة العربية.
18	المطلب الثاني: سياسته العامة ومنهجيته العملية.
19	أ_ سياسة الكتاب

فهرس المحتويات

20	ب_ منهجيته العملية
21	المطلب الثالث : القصة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.
21	1_ تعريف القصة
22	2_ أغراض القصص التعليمية
23	3_ القصة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي
23	أ_ عددها
23	ب_ أنواعها
23	ج_ أساليب وأدوات الحجاج فيها
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
29	تمهيد
29	المبحث الأول: الاستبيان.
29	المطلب الأول: تعريفه وأنواعه.
29	1_ تعريفه
30	2_ أنواعه
30	أ_ الاستبيان المغلق

فهرس المحتويات

30	ب_ الاستبيان المفتوح
30	ج_ الاستبيان المغلق المفتوح
31	المطلب الثاني: خطواته وخصائصه.
32	1_ خطواته
32	2_ خصائصه العامة
32	المبحث الثاني: استبيان خاص بتعليمية الحجاج في القصص المدرسي السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً
32	1- الغرض من الاستبيان
33	2- طريقة الاستبيان المكتوب
33	3 - الإطار الزمني والمكاني للاستبيان
34	4 - أسئلة الاستبيان
34	5 - تحكيم الاستبيان
34	6 - صعوبات الاستبيان
35	المبحث الثالث: تفرغ الاستبيان
63	الخاتمة
	الملاحق
	قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات

	الفهرس
	الملخص

المخلص

اخترنا أن يكون الحجاج موضوع بحثنا في مذكرة التخرج، وبعد المطالعة والتشاور حددنا عنوانها ب: "تعليمية الحجاج من خلال القصص المدرسي _ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا _"

اخترنا هذا الموضوع ولأسباب منها الرغبة الشخصية في إثراء معارفنا بموضوع الحجاج وحب الاطلاع على موضوعات ذات صلة بالتعليمية، ومن هنا طرحنا إشكالية البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

كيف كانت تعليمية الحجاج في كتاب اللغة العربية -الخامسة ابتدائي أنموذجا-؟

والإجابة على هذا السؤال هي هدف البحث الرئيسي الذي نريد الوصول إليه بالإضافة إلى معرفة الدور الذي يؤديه الحجاج في تنمية المهارات اللغوية والفكرية للتلميذ ومدى إدراك المعلمين له وتقييم جهودهم فيه، ولتحقيق هذه الأهداف سلكتنا المنهج الاستقرائي، ووظفنا آلية الاستبيان لجمع المعلومات، وقد تحصلنا على جملة من النتائج نذكر منها: تراجع العناية بالحجاج في كتاب الدروس مقارنة بسياسة الكتاب، حيث اكتفت النصوص المختارة بالإشارة إلى بعض أجزاء الحجاج فقط، وهذا يدل على انعدام التوافق بين مقرر سياسة الكتاب ومؤلف الكتاب. وردت كل أنواع الحجاج في الحوار القصصي المدرسي، ذكر أغلب المعلمين المستجوبين أن عناية الكتاب المدرسي بموضوع الحجاج متوسطة، وأن عنايتهم بموضوع الحجاج مثل عناية الكتاب المدرسي لا أقل ولا أكثر.

Summary

Pilgrims as a factual style took more interest in intellectuals and authors' writings. Thus this study subject pilgrims for, it takes a whole information to know its pleasant borders and value, specially in School stories. After the readings and consultation, the title determined as:

Teaching pilgrims through school stories– the fifth year of primary school as a model. Thus, one reason behind choosing this subject is the desire to enrich personal knowledge about the subject. Also, the love of learning about the topics related to education. Hence, the research problem is formed in the following main question:

How was the education of pilgrims in the fifth elementary Arabic language book as a model? Thus, the main research objective is to give an answer to this question. Also, to know the role played by the pilgrims in developing the linguistic and intellectual skills of the student, the extent of the teacher's awareness of it, and to evaluate their efforts.

Moreover, to achieve these goals, the inductive approach is applied. In addition, to the questionnaire mechanisms in order to collect information. Among the results achieved: the decline in caring for the pilgrims in the lessons book compared to the policy of the chosen book by referring to policy of the book, as the selected texts were content with referring to some

Summary

parts of the pilgrims only , which indicates a lack of compatibility between the desion of the book's policy and his auther.

All types of pilgrims were mentioned in the school narrative dialogue. Most of the teachers questioned stated that the textbook's concern for the subject of pligrims is average, and that thier concern for the subject of pilgrims is less than that in the textbook.